العدد ٢٨٨-٢٢٤٦ (السنة السادسة عشر) Vol. XVI No. 288-2246



جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية مصورة



صورة فريدة للهر ادولف هتلر زعيم حزب الوطنيين الاشتراكيين «النازي» في المانيا الذي الف وزارة تركيز وطني ثلث اعضائها من حزبه والثلثان من الوطنيين وجماعة الخوذة الفولاذية . وقد عين الهر فون بابن وكيلا لهتلر في هذه الوزارة ومندوباً سامياً عن الريخ في حكومة بروسيا

وهتلر اليوم هو رجل الساعة في المانيا .



معظم القراء لا بد وان يكونوا قد سمعوا باسم الاستاذ بيكارد المشهور بالتحليق في منطاده الى طبقات الجو العليا ورأوا صورته ولكن يصعب على القارىء ان يميز من هو الاستاذ بيكارد من هذين الشخصين والصورة تمثل الاستاذ بيكارد الى اليسار واخاه جان بيكارد المقيم في اميركا وكلاهما يشبه الاخر مشابهة تامة



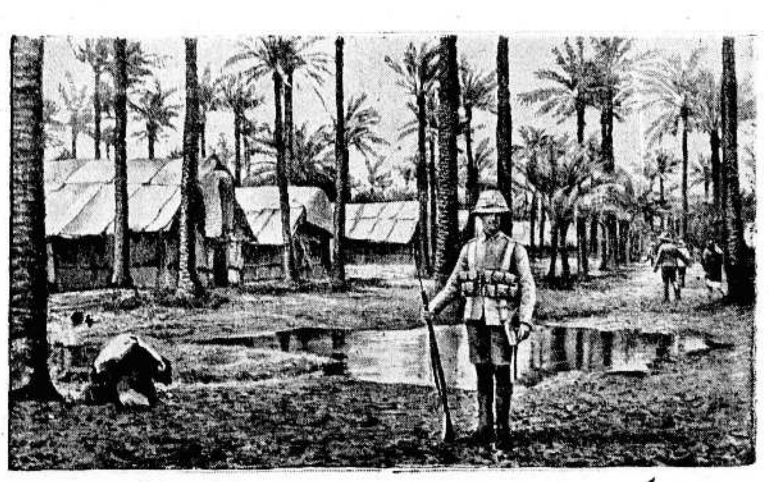
نشرنا سابقا ان زوابع ثلجية عصفت في اسبانيا فاتلفت برتقال تلك البلاد الذي ينافس برتقال فلسطين في الاسواق العالمية وقد دامت هذه الزوابع يوما كاملا وفي الصورة بعض العمال يكنسون الثلج بعد هدوء الزوابع



اقيم في مدينة هامبثون في الولايات المتحدة تمثال للمستر كولدج رئيس الولايات المتحدة السابق الذي توفي منذ مدة قريبة وقد اجرى احتفال عظيم تحت رعاية الرئيس هوفر لازاحة الستار عن هذا التمثال



صورة الاميرة شارلوت ولية عهد امارة موناكو في اوروبا وقد كانت هذه الاميرة متزوجة من الامير دي بوليغناك فلما طلقته فقدت حقها في عرش الامارة والدافع لها على هذا الطلاق هو عزمها على الاقتران من احد المحامين بالرغم من ممانعة اهلها



مسألة امتياز دارسي والخلاف الدائر حوله بين ايران وانكلترا اصبحت مسألة عالمية وصل صداها الى جمعية الامم وقد اضطرت شركة البترول صاحبة الامتياز ان تضع خفارة عسكرية من الجنود الانكليز على مكان المشروع خوفا من اعتداءات الايرانيين وفي الصورة احد هؤلاء الجنود



في البرقيات التي نشرناها منذ اسبوعين خبر زواج السير مونتاكو نورمان مدير بنك انكلترا من المسز بريسيلا ورستون . وعمر السير مونتاكو ٦٦ عاماً وعمر عروسه ٣٠ عاماً والصورة تمثل العروسين بعد حفلة الزواج



الشاب الناهض السيد جورج الياس سلمان الذي عاد من اميركا الوسطى مؤخرا بعد ان اقام هناك مدة اربع سنوات لاقى فيها من الاضطهاد ما يلقاه كل مهاجر فلسطيني في اميركا

وقد كنا نشرنا له مقالات عن مضار المهاجرة



تظهر في الصورة بعض الزلاقات الشراعية التى اخترعت حديثا للتزلق على الجليد ويستعملها سكان المنطقة الثلجية في اسوج ونروج للتسلية والتفنن في السباق على الجليد



الارشيدوق اوتوفون هابسبورغ الابن البكر لجلالة الملك كارل اخر ملوك العائلة الهابسبورغية في النمسا والمجر وهو اليوم يقيم في برلين حيث يتلقى علومه العالية

العالم في اسبوع

الوزارة الفرنسية الجديدة

الوزارة الالمانية الجديدة

مصر وسياسة المضابط

الوزارة الفرنسية

الجديدة

لما جرت الانتخابات البرلمانية الاخيرة في فرنسا منذ نحو ٤ اشهر سقطت على اثرها وزارة المسيو بوانكاريه والف الوزارة المسيو هريو على انه ممثل الحزب الراديكالي

وقد اصطدمت وزارة هريو بمشكلة الديون الامريكية وحاولت حلها فلم تفلح اذ كان من رأيه ان تحذو فرنسا حذو انكلترا في دفع قسط الديون الحربية المستحقة لامريكا في ١٥ كانون اول الماضي ولكن البرلمان لم يوافقه على اقتراحه فاعتزل الحكم

ولما سقطت وزارة المسيو هريو اعاد تأليفها المسيو شوطام من الحزب الراديكالي نفسه ، وقد دامت وزارته يومين اثنين لا غير . ومنذ ثلاث سنوات الف المسيو شوطام نفسه وزارة دامت ١١ ساعة فقط

وبعد سقوط وزارة المسيو شوطام عاد فالفها المسيو بول بونكور من الراديكاليين كذلك .

وقد اصطدمت وزارة بول بونكور بمشكلة الميزانية

وانت خبير بان مشكلة الميزانيات في العالم كله هو التعادل بين الدخل وبين الخرج

وقد رات وزارة بول نكور ان هناك عجزاً ملحوظا في الدخل يقدر بنحو ١٢ مليارا من الفرنكات واقترحت ان يسد هذا العجز عن سبيل زيادة الضرائب وتخفيض الرواتب

وقد اثار اقتراح الوزارة هذا غضب اصحاب الماشات والمتقاعدين من جنود الحرب وعائلاتهم ، واثار كذلك حزب الاشتراكيين وهم الذين يطلبون سد العجز عن سبيل الانصراف عن التسلح ... وتخفيض نفقاته التي ترهق الدولة ، وتهدد الامن العام في العالم باشد الاخطار

ولكن الوزارة لم تقبل باقتراح الاشتراكيين ، والاشتراكيون لم يقبلوا بزيادة الضرائب لا هم ولا سكان فرنسا ، فسقطت وزارة بول بونكور

واليوم يؤلف الوزارة المسيو دلاديه ، وهو راديكالي كذلك ولا نستطيع ان نتنبأ بما عسى ان تعمله هذه الوزارة بشأن الميزانية وهي المشكلة الاولى التي يتحتم عليها معالجتها والتي تنذر من يتقدم لمعالجتها باشد الاخطار

فمن الخير ان ننتظر حتى نرى ما عسى ان تسفر عنه الايام من مستقبل وزارة المسيو دلاديه

...

الوزارة الالمانية

الجديدة

تسود المانيا اليوم احزاب ثلاثة تعد بحق اقوى الكتل التي تستند اليها مقدرات البلاد ، تلك هي الحزب الديمقراطي الوطني (النازي او الهتلري) والحزب الديمقراطي الاشتراكي ، وحزب الشيوعيين.

والحزبان الديمقراطي الاشتراكي والشيوعي ، كلاهما يمت الى اصل واحد ، وان اختلفت بينهما الشقة بعد ذلك

كلاهما مشتق من تعاليم كارل ماركس ، ابي الاشتراكية الحديثة في جميع مظاهرها .

والديمقراطيون الاشتراكيون هم اعضاء الدولية الثانية من تعاليم ماركس ، والشيوعيون هم اتباع الدولية الثالثة من تلك التعاليم ذاتها

وكلتا الدولتين ترفضان الوطنية الاقليمية ، وتناديان بالوطنية الانسانية العامة . ولكن كلتاهما تختلفان في وسائل التنفيذ

اما الديمقراطيون الاشتراكيون فيدينون بالسلام والعمل بتؤدة حتى الزمن الذي يؤمن العالم كله برسالتهم ويؤسس الوطنية العامة الواحدة .

واما الشيوعيون فوسيلتهم الى تنفيذ فكرتهم هي الثورة واصطناع القوة والارهاب

وانت تلاحظ اولا ان تعاليم هؤلاء ، واولئك من حيث الوطنية العامة ورفض الوطنية الاقليمية شيء يخالف تعاليم الهتلرية ، او هي الفاشستية اكبر خلاف

فالفاشيست يؤمنون اشد ايمان بالوطنية الاقليمية الضيقة . ولعلك تذكر ان موسوليني لا يفتأ يعمل على بث روح الوطنية الايطالية في نفوس الطليان ، وتغذيتها بكل وسيلة ممكنة وكذلك يدأب هتلر على المناداة بان المانيا فوق الجميع .

واذن فالخلاف بين هتلر والشيوعيين بنوع خاص ، خلاف جوهري لا سبيل الى ملافاته بالتفاهم والمعاهدات ، وانما هو خلاف لا يحل الا بالقضاء على الشيوعية في المانيا قضاء مبرما

واذا رجعت الى الانباء التي نشرناها امس عن برنامج هتلر لمطاردة الشيوعيين في المانيا وجدت صورة جلية من صور اعتزام هتلر على المضي في حرب الشيوعية الى النهاية لانه يعلم ان لا أمل له بالتفرغ لمعالجة شؤون بلاده الداخلية والاخرى الخارجية الا اذا وفق اولا الى القضاء على الشيوعية

فهل هو مفلح في ذلك والشيوعية تؤيدها اليهودية العالمية ؟

مصر وسياسة المضابط

يحدثنا التاريخ ان حزب الثورة الفرنسية حين اجتمع اجتماعه الخالد ليضع دستوراً لبلاده ، طلبت منه السلطة الانصراف من الاجتماع فاجابها ذلك الجواب الذي ما يزال يدوي في اطواء تواريخ الامم ، ثم قدم للملك مطالبه كما يريدها ان تكون وان تنفذ

مثل هذا الاجتماع وتقديم مثل تلك المضبطة ... التي اشترعت للعالم كله خطة جديدة لحرية الشعب ، اشياء يفهمها العقل وتقبلها النفس راضية مطمئنة الى جلال الانسان وعظمة نزوعه الى الحرية

اما هذه المضابط التي حذق سياستها اخواننا المصريون فلسنا نفهم ما هي ؟ او ما معناها ؟

نعلم ان المغفور له سعد باشا قدم الى السر ونجت باشا عقب عقد الهدنة مضبطة ... يطلب فيها اشياء . ولكن مضبطة ... سعد لا تقل في جلالها وبعد اثرها عن مضبطة ... الشعب الافرنسي التي رفعها الى الملك في اجتماعه الخالد الذكر ، الباقي ما بقي للامم تاريخ

اخواننا المصريون يعلمون ان الحكومة القائمة في مصر الان ، وغيرها مما قام فيها قبل الان على غير ارادة الامة المصرية ، لم تكن بالحكومات المجهولة المصادر واصحاب الرأي في تنصيب تلك الحكومات يعلمون من رأي الامة فيها مثل ما تعلم الامة ، ولكنهم لا يحفلون بشعور الشعب المصري

واذن فما قيمة رفع هذه المضابط التي تناقلت الصحف اخبارها في الايام الاخيرة ؟

قد نفهم ان بعض الزعماء يقدمون تلك المضابط على رجاء الفوز برضى السلطة ، والفوز من باب الرضى الى باب الحكم ... اما ما لا نفهمه فهو ان يتورط الوفد المصري وهو ممثل الامة المصرية كلها ، في تقديم مضابط يستطيع تقديم مثلها غيره من الاحزاب النكرات

ان الوفد المصري يمثل رأي الامة المصرية ، ورأي الامة معروف في غير حاجة الى الجلاء ، وليس في تقديم تلك المضابط سوى الحط من كرامة الامة لا غير

ان الامة هي مصدر السلطات ، فهل من كرامة الامة ان تستجدي السلطان والحكم ، وهي صاحبته الشرعية ؟؟؟

وصل اوربا بافريقيا

جاء من مدريد ان اللجنة الحكومية المكلفة بوضع المشروع الخاص بحفر نفق تحت مضيق جبل طارق لوصل اوربا بافريقيا بواسطة القطار تقدمت في اعمالها تقدما مرضياً وسيتحقق هذا المشروع في وقت قريب

رسالة مصر

تفاصيل عن اجتماع الهيئة الوفدية

خطاب النحاس باشا ومضمون العريضة

شاعر انكليزي — العفو عن ابراهيم الفلاح — برتقال يافا وبرتقال مصر

القاهرة في ٣ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — اخبرتكم أمس بالتلفون عن اجتماع الهيئة الوفدية ورفع عريضة لجلالة الملك وابعث اليكم الان بالتفاصيل عن هذا الخبر

اشتد الحصار في الساعة الثالثة بعد ظهر امس حول بيت الامة والنادي السعدي وصدرت الاوامر من الوزارة الى ضباط القوة بأن لا يسمح بالدخول لغير اعضاء الوفد المصري والشيوخ والنواب السابقين ومندوبي الصحف المصرح لهم بدخول بيت الامة

وكان على رأس القوة مأمور قسم السيدة وضباطه وبعض ضباط بلوك الخفر وضباط القسم السياسي

ورابطت قوة من رجال البوليس على الابواب الخلفية للنادي ولبيت الامة .

وابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر اخذ اعضاء الوفد المصري والهيئة الوفدية والشيوخ والنواب السابقين يفدون على النادي السعدي زرافات ووحدانا مغتبطين مستبشرين اذ اراد الله ان يدخلوا ناديهم امنين مطمئنين بعد ان سالت أمام النادي دماؤهم العزيزة وكانوا يهنئون بعضهم بعضا بانتصار الحق ودخولهم دارهم العامرة ومركز حركتهم ونشاطهم بعد بيت الامة

وفي تمام الساعة الخامسة بعد الظهر أقبل حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا ومعه حضرة الاستاذ مكرم عبيد بك فاستقبل دولته بالتصفيق الحاد والتف حضرات الشيوخ والنواب السابقين بدولة يحيونه فيحييهم

وقد احصت سكرتيرية الهيئة الوفدية عدد اسماء الاعضاء الذين حضروا الاجتماع ووقعوا باسمائهم في سجل الهيئة فكان عددهم ١٤٠ وبلغ عدد الاعضاء الذين ارسلوا برقيات بالاعتذار مع تأييد قرارات الهيئة ٤٢ عضواً وعدد المعتذرين لاسباب قهرية ٧ أي ان عدد اعضاء الهيئة الذين اتصلوا بالاجتماع حضوراً او كتابة ١٨٩ عضواً ويعد هذا العدد من اكبر اجتماعات الهيئة منذ اجتماعاتها الماضية .

وقد افتتح دولة النحاس باشا الاجتماع فالقى خطابا سياسيا في الحالة الحاضرة ، اشار فيه الى ثبات اعضاء الهيئة الوفدية والامة جمعاء على المحن والرزايا ، والتمسك بالمبادىء الوطنية وتضحية المصالح الشخصية واحتمال الضغط والمظالم كما حدث يوم اجتماع الهيئة الوفدية في المرة الماضية حيث منع الجند بقوة العصي الاعضاء من دخول النادي ولم يرحموا الشيوخ فكالوا لهم الضرب حتى اصابوهم وأدموا اجسامهم . ثم شكر دولته الاعضاء على جميل ثقتهم وروائع تأييدهم وأشار الى سياسة الحكومة وواجب الامة .

وكان دولته يلقي خطابه في حماسة شديدة وكان خطابه يقاطع بالتصفيق والهتاف

ثم اصدرت الهيئة الوفدية عقب الفراغ من خطاب دولة النحاس باشا القرارين التاليين

اولا — رفع عريضة الى جلالة الملك يقدمها دولة الرئيس صباح الجمعة الى معالي كبير امناء جلالة الملك

ثانيا اعلان تصميم الامة المصرية على الامتناع عن دفع الديون العامة وفوائدها ذهبا وتبليغ ذلك القرار مسببا الى حضرات ممثلي الدول الاجنبية في مصر على ان يتولى دولة النحاس باشا هذا التبليغ

ثم تلا حضرة الاستاذ مكرم عبيد نص العريضة التي قررت الهيئة رفعها الى السدة الملكية فوافقت عليها واقبل الجميع على امضائها توطئة لرفعها الى جلالة الملك

اما هذه العريضة فتقع في اثنتي عشرة صفحة من القطع الكبير واستهلت بابتهال الهيئة الى جلالة الملك ان يتدارك البلاد بحكمته السامية مما حل بها في عهد الوزارة الحاضرة وهي التي عطلت دستور سنة ١٩٢٣ وحاربت حرية الافراد والمجموع وبددت افراد الامة بما جاءت اليه من وسائل التبذير وما جرته بتصرفاتها الخطرة في الشؤون المالية.

واشارت العريضة الى جباية الاموال بالشدة والقسوة واستنكرت الهيئة فيها مشروعات جبل الاولياء وخزان بحيرة تسانا وما وصلت اليه حالة الامن العام واشتغال رجال الامن بمناوأة خصوم الوزارة الحاضرة الخ.

ونوهت بحوادث البداري وشكاوي التعذيب واحكام القضاء فيها وحكم المحكمة المختلطة في كوبونات الدين واجماع الهيئة على فكرة الامتناع عن دفع الديون العامة وفوائدها بالذهب

وقد ذهب النحاس باشا ورفعها الى جلالة الملك ظهر اليوم كما انبأتكم

العفو عن ابراهيم الفلاح

يذكر القراء ان محكمة الجنايات قضت على ابراهيم الفلاح المتهم الاول في قضية القنابل المعروفة بالسجن خمسة عشر عاما ومعلوم ان ابراهيم هو الذي ارشد البوليس الى بقية المتهمين وكشف له اسرار الجناية

وقد رفع ابراهيم استئنافا للمحكمة النقض والابرام فرد ويقال ان بعض الجهات الادارية اخذت بعد رد الاستئناف تعمل لاصدار عفو ملكي

ويقال ان الداعي لاصدار هذا العفو هو ان البوليس اعلن عن مكافأة لمن يرشد الى الفاعلين في حوادث القنابل الاخيرة مثل قنبلة مدرسة الهندسة وقنبلة دار المندوب السامي فلم يتقدم احد لارشاده واخذ المكافأة ويخشى ان يكون السبب في ذلك خوف المشتركين في هذه الحوادث او الذين لهم علاقة ان يصيبهم ما اصاب الفلاح الذي لم ينجه اعترافه من السجن فاذا صدر عفو عن الفلاح تشجعوا وارشدوا البوليس

شاعر انكليزي

وصل الى مصر الشاعر الانكليزي الذائع الصيت المستر درنكواتر الذي دعته وزارة المعارف المصرية لالقاء محاضرات في الجامعة وقد حضرت معه زوجته وهي موسيقية كبيرة

برتقال يافا وبرتقال مصر

اطلعت على نشرة خاصة باسعار البرتقال المصري واليافاوي والاسباني في محل سيبيو في المانيا فرأيت ان السعر الذي يباع به البرتقال المصري أعلى من اسعار الاصناف الاخرى فالصندوق الذي يحوي ١٢٦—٢٠٠ برتقالة يباع بسعر ٩—١٠ ماركات بينما البرتقال اليافاوي يباع بسعر ٦ الى ٨ ماركات ونصف وصندوق البرتقال الاسباني الذي يحوي ٥٦٨ برتقالة يباع بسعر ٦ ونصف مارك

وبلغ ما ارسلته مصلحة التجارة والصناعة من البرتقال واليوسفي في الشهر الماضي نحو مليوني حبة .

اضراب طلبة الجامعة

اعلن طلبة الجامعة المصرية عزمهم على الاضراب عن تلقي دروسهم احتجاجا على الحكم الصادر من المحكمة المختلطة القاضي بدفع سندات الدين ذهبا ولما بلغ ذلك معالي وزير المعارف قرر ان الوزارة تعد اضراب الطلبة لاي سبب كان معاقبا عليه وستتخذ مع المضربين اشد ما تستطيعه من التدابير

النمسا والمانيا وهتلر

اغتبط الطلبة الهتلريون في جامعة فينا بتولي هتلر الحكم في المانيا واقاموا حفلة خطب فيها رئيس جمعيتهم فقال ان وجود رجل نمساوي في رئاسة الحكم في المانيا سبب جديد يدعو النمسا للسعي الى الانضمام الى امها المانيا

مؤتمر السلاح

احتفلت كثير من الهيئات في اوربا بمرور عام على انعقاد مؤتمر نزع السلاح واذاعت مناشير باعماله خلال هذا العام

اضراب في رومانيا

قام الشيوعيون بدعاية واسعة في مناطق استخراج البترول في رومانيا فاضرب العمال ثم امتدت حركة الاضراب الى العاصمة بوخارست حيث انضم اليه سبعة الاف من عمال ورش سكك الحديد فحشدت الحكومة قوى كبيرة لمقاومة المضربين

نوازع العصر والاتجاهات الجديدة

اعتاد الناس حين يتحدثون عن الحرب الكبرى واثرها على نفسية الجيل ، ان يقرنوا احاديثهم بتلك الهزة البعيدة الاثر التي بعثتها الحرب في كيان الاقتصاد في العالم كله.

وليس شك ان وصل هذين الاثرين بعضهما ببعض عمل صحيح في ذاته ، ولئن فسر «كارل ماركس» التاريخ تفسيراً اقتصادياً ، فلقد فسر « ماكس نوردو » الاخلاق ذلك التفسير عينه .

ولكن ليس الاقتصاد هو كل شيء في الحياة ، وان شئت الحق ، فيجب الا يكون الاقتصاد هو كل شيء في الحياة .

انا اعترف بانه من السهل على المرء ان يفسر التاريخ والاخلاق تفسيراً اقتصادياً ، وان يرد كل ظاهرة من ظواهرها الى اصل من الاقتصاد ، لا يستثنى من ذلك شيء حتى ولا الاديان ولكني أصر على رفض اتخاذ هذا التفسير الاقتصادي مبدأ تسترشد به الانسانية في حياتها العامرة .

قد يكون لكل قانون من قوانين الناس الاخلاقية منبعث اقتصادي ، وقد لا يكون في هذا ضرر يعرف ولكن من المضر اشد الضرر ان يعي المرء هذه الصلة الوثيقة بين الاقتصاد وبين الخلق ، وان يسترشد بها في حياته .

وفي العالم اليوم يقظة ملحوظة لوعي نفوذ الاقتصاد واثره على الاخلاق وعلى كل مظاهر حياة الناس ، وتجد هذه اليقظة على اشدها في روسيا .

ومن متناقضات روسيا اليوم انها تحارب النظم الاقتصادية اشد الحرب ، ولكنها تعمل في الوقت ذاته على بسط نفوذ التفكير الاقتصادي من حيث لا تقصد .

تنبه روسيا للنظام الاقتصادي وانصرافها بكليتها الى محاربته اوجد فيها «وعياً» اقتصادياً شديد الاخطار أرى انه اشد ضرراً على النفسية الانسانية من مساوىء النظام الاقتصادي الحالي .

روسيا لا تفسر التاريخ والاخلاق والفنون الادبية وغير ذلك تفسيراً اقتصادياً فحسب ، وانما هي تفكر اليوم تفكيراً اقتصادياً «واعياً» نجد من اثره على تلك الامة الضخمة ان المبادىء العليا التي تناديها الشيوعية هناك لا تعلو عن مستوى الماديات .

بل ما قولك في ان التفكير الاقتصادي في روسيا قد جعل من تلك الامة العظيمة العدد ، سجلا صامتاً من الاعداد الصامتة هي الاخرى تحدثك بلغة قوة ... المجموع ، فلا تستطيع ان تلمس اثراً فيها لشخصية الفرد او لفن الشخص؟

واشتداد هذا (الوعي) الاقتصادي بعد الحرب العظمى ، وبعد اثره على تفكير العصر ، هو الذي غير اقيسة القوانين الاخلاقية بين الناس وهو عينه الذي انحدر بالمثل العليا من سماء الروح الى طين المادة واوحالها .

واحب ان اقصر بحثي هنا على الفنون ، حتى لا يشتط بي الحديث فاخرج من حدود نزعتي

كان من اثر هذا الانحراف الجديد الذي اتجه اليه تفكير العصر ان انحطت قيمة الشعر والخيال الروحاني وبتقدم الالة ، هبط الفن الى مستوى وضيع .

فالآلة الفوتوغرافية حطت من قيمة الرسم ، والفونغراف من الغناء ، والاسمنت المسلح وناطحات السحاب من فن البناء ، والسينما من التمثيل ، والميكانيكيات من الاعمال اليدوية ، وقس على ذلك باقي حلقات تلك السلسلة الطويلة واشد ما يسترعي انتباه المرء في الاتجاهات الجديدة في الفنون الادبية لاسيما بعد الحرب ، هو ابتعادها عن نشدان المثل العليا كما اعتاد المرء ان يفهم من تلك المقاييس الاخلاقية السامية

انت لا تقع اليوم ، ولا تكاد تقع على أثر ادبي يرمي صاحبه الى تمجيد العفة ، او صون الفتاة لطهرها ، والفتى لنقاء نفسه ، واجلال الوطنية ، او الصدق في الحب والثبات عليه ، او ما الى ذلك من مختلف ما تعودنا من مقاييس القوانين الاخلاقية .

فهل الاقتصاد هو وحده المسؤول عن كل ذلك الانحراف ؟

لعلك ادركت مما سقته لك من الحديث اني شديد الاعتقاد بعظم اثر الاقتصاد على كل هذا الذي ذكرت ، واني موقن كذلك بان هذا الاثر قد فرض سلطانه على تفكير العصر عقب الحرب العظمى ، بصفة خاصة ولكني احب ان اضيف الى سلطان الاقتصاد عاملين آخرين : —

الاول : لؤم رجال السياسة

لم تكن الحرب العظمى كفاحا بين دولة واخرى ، ولا بين الحلفاء وخصومهم فحسب ، وانما كانت صداما عنيفا بين روح الامبرالزم وتوثب الروح الديموقراطية الحديثة .

وملايين الشبان المتعلمين والعمال والفلاحين وغيرهم ممن هبوا خفافا الى ميادين القتال ، انما تركوا حياتهم الهادئة المطمئنة ، تحدوهم الى التضحية دعوة جديدة الى حياة جديدة هي الولادة الثانية لعالم الناس .

وانت تقرأ ما وضع من مؤلفات عن نفسية الجند في الحرب العظمى لا سيا مؤلفات الكاتب الاجتماعي الاشهر المسر فيليب جبس ، فتجد الى اي حد بعيد تجردت تلك النفوس الكريمة من نقائص البشرية ، والى اي حد ذهبت في الاستعداد لتلقي رسالة الولادة الثانية المنتظرة حتى اذا انتهت الحرب ورمى اولئك الجند النبلاء اسلحتهم عن كواهلهم ، ومدوا برقابهم يتطلعون ما عسى ان تتكشف عنه تضحياتهم الكثيرة من رسائل جديدة ... لحياة جديدة ... فاذا باولئك القساة من رجال السياسة قد قذفوا العالم من جديد الى اتون متقد لا تخمد له نار .

وقد كان من جراء هذه الصدمة النفسية الشديدة ان ساد العصر روح قوي من الاستهتار والاستخفاف بكل شيء .. بالدين ، والاخلاق ، والقانون ، والنظام ، والفضائل ، وما شئت من مختلف تقاليد الناس

واذا ذهب العصر في الاستهتار الى هذا الحد فما قيمة المثل العليا تتطلع اليها وتدعو لها وتناديها ؟

الثاني تقدم علوم النفس :

وهذا وحده يحتاج الى بحث مستقل ، مستفيض الدراسة ، ولكني سأقنع بالملاحظة البسيطة .

تقدم علوم النفس وانتشارها في العهد الاخير ، ساعد على تقوية روح الاستهتار وسريانها بين الناس .

فابطال الماضي ، او هم انصاف الالهة ، اصبحوا اليوم بفضل علوم التحليل النفسي انصاف مجانين ...

واصبحت ايات النبوغ الانساني تعبيرا ملتويا ... لحاسة جنسية مكبوته ...

والتعمق في تحاليل النفس يثبت لك ان المثل العليا في حياة الناس تلتمس هنا في اوحال المادة لا فيما وراء السحاب .

وقد يعترض البعض بقوله :

وهل نسيت اثر تقدم علوم النفس على الرواية وفنونها ؟

لا . لم انس . واعترف لك بان علوم النفس الحديثة فتحت ميادين جديدة كثيرة لم تتح من قبل للروائيين الاقدمين .

ولكن هل تجد في روايات العصر اثراً واحداً لمثل اعلى يلتمس هناك فيما وراء السحاب ... او انها كلها مقصورة على تحليل الحاسة الجنسية وما يتصل بها بسبب او يكون منها بسبيل ؟

وكم اود لو اسمع شيئاً في هذا الموضوع من اخي وصديقي الاستاذ احمد سامح الخالدي

يوسف حنا

نقد الكتب

«شـــوقي»
رسالة للاستاذ انطون الجميل بك

ومناقشة ما اثير حولها من جدل

بقلم الاستاذ محمود سيف الدين الايراني

ليس من شك ان «النقد» من حيث هو تحليل وتدقيق ، علم كسائر العلوم له اصوله ومقاييسه وما يتفرع عن هذه الاصول والمقاييس من قواعد ونظريات ، وهو فن لانه لا يخضع لهاته المقاييس والمعايير والنظريات فحسب . بل ان ثمة عنصراً لا بد ان يسيطر على كل ما يتناوله النقاد ويمتزج فيه ، وهذا العنصر هو ما يسمونه «ذوقاً» او في تعبير اوضح «الطبيعة الفنية» . وهذه الطبيعة الفنية هي التي تمكن الناقد من ان يتذوق الاعمال التي بين يديه ، ويتعرف اسرار الجمال الكامنة فيها ومدى توفيق المؤلف في درك الكمال او ابتعاده عنه . وهي التي تجعله يكتشف ما يتوارى وراء السطور من صور واخيلة ومعان تدق في كثير من الاحيان على نظر القاريء العادي وتشرد امام ذهنه المحدود وتصوره الضيق . وعمل الناقد هو ان يقرب هاته الصور والاخيلة من تصور القارىء ، ويهيء لذهنه هاته المعاني المستترة بجلاء ووضوح ليستطيع ان يلمسها دون اي عناء او مشقة .

وهذه الملكة ليست اكتسابية يستطيع الانسان ان يحللها في نفسه بقوة المران والمثابرة . كلا ، هي شيء كامن في النفس ، ابدي ، متأصل ... لا يخلقها المران بل يهذبها ويصقلها ....

والنقد مهمة شاقة عسيرة . وانت تستطيع ان تتصور هذا كله متى عرفت ان الناقد مسؤول امام المؤلف وامام الجمهور ثم امام الثقافة الانسانية عامة وهو يلقى من هذه «المسؤوليات» جميعاً اشد الارهاق . اذ ان الناقد رجل ليس له ان يجامل ، ويتبرع بابتسامات الرضى حيث لا داع لمجاملة او رضى . وبعد فلك ان تتصور هذه السلسلة الطويلة من الخصومات وما ينتج عن هذه الخصومات من اذى كثير وعنت شديد . وهذا كله في سبيل ان يؤدي عمله بما يرتاح اليه ضميره وبما يعود على الفكر وعلى الجماهير جميعاً بالخير والنفع ...

وقد تواردت هذه الخواطر سريعة في ذهني عندما اخذت «رسالة الاستاذ انطون الجميل» وقرأتها وتناولت القلم لنقدها . ولعل القارىء يعلم او لا يعلم ان هذه الرسالة قد اثارت في الاوساط الادبية في مصر جدلا شديدا كان «فارسه المغوار» الاستاذ الكبير عباس محمود العقاد . فقد تناول هذه الرسالة بشيء من النقد في جريدة الجهاد الغراء . واستتبع نقده هذا ان يشير الى اسلوب النقد «اللاتيني» واسلوب النقد «السكسوني» فاتهم الاول بعدم التعمق واندفاعه وراء البهرجة والانصراف الى التنميق والتزويق والعناية بالعرض دون الجوهر . وانه نقد «صالوني» همه ان يقدم النقود كما يقدم الباريسي الظريف صديقا له الى جماعة الصالون : مجاملة ... وثناء ... وابتسامات هنا وهناك ... وانحناءات ... ولباقة في الحديث واناقة في الاشارة الى آخر هذه المراسيم «الصالونية» بعكس النقد السكسوني فان طابعه « البساطة » «والفطرة» فهو لا يعنى الا بتقديم ابطاله كما هم في اظلم نواحي نفوسهم واحط ميولهم ونزواتهم وفي ارفع ذرى نفوذهم وارحب ميادين قدرتهم ...

ونهض لمناقشة العقاد — في مجلة الرسالة — الاستاذ الجليل الدكتور طه حسين . وقد كان موفقا توفيقا سعيدا في دفاعه عن «المدرسة اللاتينية» التي اوجدت «بولو وسانت بيف ولامنيه وتين وفاجية واناطول فرانس وجول لمتر» وهؤلاء جميعاً من ابرع ما عرف تاريخ النقد الادبي في اوربا كلها ...

وراح العقاد يدافع عن آرائه ويصد هجمات طه حسين ويحاول هدم تلك البراهين التي بدهه بها . وقد اشتد الجدل الآن واصبحنا نوقن انه سيمتد الى افراد المدرسة الحديثة جميعاً وهي كما نعرف تنقسم الى شطرين : جماعة المتأثرين بالثقافة اللاتينية وزعيماها طه حسين وهيكل بك ، وجماعة المتأثرين بالثقافة السكسونية وزعيماها العقاد والمازني . وسيغنم القراء ، بلا ريب من وراء هذا كله فصولا قيمة وبحوثا طريفة وآراء صائبة ... ولسنا نريد في هذه العجالة ان ننتصر لاحد الرأيين دون الآخر وغاية ما نلاحظه في هذا الصدد ولعل الكثيرين يرون ما نرى — هو ان الادب اللاتيني ، والادب الفرنسي على الخصوص ، ليس يقل من قيمته انه يحمل طابعا واضحا من الاناقة قلما نجد مثله في الادب السكسوني وهذه الاناقة (عنصر مزاجي) لا تأثير له في البحوث من حيث العمق والقوة والامتلاء .

وقد يكون غريباً من الاستاذ العقاد ان ينكر على الادب الفرنسي الخصوبة والنماء والعمق !

فاذا كان الادب السكسوني جبلا في بساطته فالادب اللاتيني رائع اخاذ في اناقته — التي لم تصل قط الى حد البهرجة الصارخة المبتذلة — ولسنا نشك لحظة واحدة في ان حكم الاستاذ العقاد كان صارماً متعسفاً رغم اشارته الى ان الادب الفرنسي قد اخذ في المدة الاخيرة ينشد البساطة والفطرة . اذ ان الادب الذي اوجد لنا « فلتير وروسو وستندهال واناطول فرانس وبروست وبلزاك ودي فينيي وشارل بودلير ... » وغير هؤلاء ، هو بعينه الادب الذي يحمل رسالة الحياة الى الحياة على حد تعبير الاستاذ العقاد . وكان يجدر بالاستاذ العقاد ان يلتمس لنقده سبباً اخر غير هذا السبب في نقد رسالة الاستاذ الجليل في شوقي رحمه الله .

ونحن نحب هنا ان نخالف الاستاذ العقاد في رفق واناة ، فلسنا نرى من الحق في شيء ان الروح التي املت على الاستاذ الجليل رسالته هذه هي « الروح اللاتينية » المتأثر بها ، ولعل الامر يكون اقرب الى الحق لو اعتبرنا ان الاستاذ الجليل كتب رسالته في ظروف استثنائية لا تبيح له التعمق والاستقصاء والتحليل والنقد فقد كتب الجزء الاول منها في السياسة الاسبوعية في ٣٠ ابريل سنة ١٩٢٧ بالعدد الخاص بتكريم شوقي وكانت الوفود من جميع البلاد العربية اتت تبايع شوقي امارة الشعر .

والجزء الثاني نشر في الاهرام يوم وفاة شوقي والجزء الثالث خطبة القاها الاستاذ الجليل في الحفلة التي اقيمت في دار الاوبرا الملكية لتأبين شوقي .

وهذه البحوث الثلاث التي كتبت في مناسبات كلها مجاملة في مجاملة اي شيء تكون غير مجاملة في مجاملة ؟ .

فليس الامر كما ترى مما يدخل فيه الاسلوب النقدي عند اللاتين او السكسون ، وليس نبوغ الاستاذ الجليل مما يبدو في مثل هذه الرسالة المجملة فان علم الاستاذ وسعته وقدرته كلها سمات يعرفها من قرأ للاستاذ الجليل حين تكون البحوث حرة طليقة لا تتقيد بالظروف والمناسبات .. وهنا نحب ان نقول كلمة صريحة في كل ما يكتبه الكاتبون عن شوقي او حافظ وكلمتنا هي ان هذه الكتابات جميعها هي «مراثي» تعبر عن لوعة الحزن وفداحة المصاب وجسامة الخسارة .

اما انها اعمال « نقدية حرة » فلا . ولسنا نطمع ان نجد هذا النقد الحر في وقت قريب فلنمض اولا فترة الحزن ولتهدأ النفوس ولتذهب الغصات من الصدور ... وعندئذ فقط يتسنى لنا ان ننقد وان نحكم غير مقيدين بشيء .

محمود سيف الدين الايراني

الوطنية

بحث وتحليل

بقلم الكاتب الاجتماعي الاشهر السر فيليب جبس

يحمل النشء الجديد في البلاد الانكليزية من الخصومة لفكرة الوطنية ما لا تجد مثيلا له في اي بلد اخر

وفي الحق ان البلدان الأخرى تضطرم كذلك بنفس هذه الخصومة وان اختلفت مظاهر التعبير . وهل الشيوعية ، والاشتراكية المتطرفة ، والفوضوية وما الى ذلك الا مظاهر الخصومة المشتدة في النفوس ضد فكرة الوطنية الضيقة

ولنا ان نسال الان :

كيف انحطت فكرة الوطنية من علياء مكانتها الاولى الى هذا المستوى الذي نجده في بعض الناس لما؟ان الوطنية لدى المؤمنين بها هي غريزة طبيعية لا تقل سلطانا من غريزة الحب بل هي كثيراً ما تفوق غريزة الحب نفوذاً وبعد اثر على النفس . اليس ان الرجل يلبي دعوة الوطن مختاراً فيهجر امرأته واولاده ليموت في سبيل الدفاع عن بلاده ؟

واذا كانت هذه هي مكانة الوطنية وبعد اثرها في نفوس الناس ، فلماذا تغيرت الحالة الان بين الجيل الجديد من ابناء العصر ؟

ان الجواب على ذلك غير عسير فمعظم بلايا العالم وشدائده منشؤها اليوم هذه الوطنية المتزمتة العينة

وطنيات جديدة

وبواعث الشدة جديدة

شبت الحرب العظمى بدافع الوطنيات وتصادم مصالحها ، ثم انتهت بخلق وطنيات ... جديدة تبعث اسباب مصادمات جديدة وتزيد في شقاء العالم وفي نفور الجيل الحاضر من ويلاتها

والحرب العظمى او هم الرجال المسؤولون عنها وعن نتائجها ، لم يكتفوا بخلق وطنيات جديدة فحسب بل راحوا يضيقون من اطراف تلك الوطنيات ويقيمون الحواجز ما بينها وبين جاراتها ويبعثون باسباب الثورات النفسية بين وطنيي هذه الناحية ووطنيي تلك حتى لتجد اليوم معظم اهالي هذه الوطنيات الجديدة على استعداد دائم للتأهب والاندفاع الى التصادم والحرب

فالشعب الايطالي يعي اليوم وطنيته المتزمتة وعياً قوياً امام اعدائه اليوغوسلاف وباسم تلك الوطنية يبين الايطاليون جيرانهم السلاف

والسلاف من الجهة الاخرى يتظاهرون امام السفارة الايطالية في الخارج وينادون بسقوط ايطاليا ..

واليابان باسم الضرورة .... الوطنية غزت الصين واستولت على منشوريا وتكاد تقذف العالم كله في اتون الحرب من جديد اكراما للضرورات الوطنية ...

تستر الانانية

والالمان اليوم تحفزهم بواعث وطنية الى التيقظ والتسلح حتى تمزق معاهدة الصلح التي وضعت بعد كسرة الالمان في الحرب العظمى

وفرنسا تتخذ من وطنيتها سلاحا جديدا ، وبحكم هذه الوطنية تحاول المحافظة على معاهدة الصلح كما هي وتخشى يقظة المانيا ، وفي سبيل الابقاء على نصوص المعاهدة ، والاستعداد ليقظة المانيا ، تجدها تملك جيوشاً جرارة هي مواد قابلة للاشتعال السريع

واذن فليس بالامر الغريب ان تلاحظ ازورار الجيل الجديد بالوطنية وفكرتها العينة .

والشيوعيون من اقوى خصوم الوطنية ، وهم يطالبون بانشاء امة واحدة ، هي الانسانية العامة ، واسناد الحكم فيها الى طبقات العمال

ولكن ليس من الضروري ان ينقلب المرء الى شيوعي حتى يؤمن باضرار الوطنية .

منذ نحو مئتي سنة قال الكاتب الانكليزي الشهير، الدكتور صموئيل جونسون ان :—

« الوطنية هي اخر ملجأ من ملاجيء الرذيلة ... »

وهو يقصد بذلك ان الوطنية كثيراً ما تتكشف عن انانية ممقوته وقوة وحشية

فضائل الوطنية

ولكن كل هذا الذي ذكرناه لا يجب الا يعمينا عن فضائل محبة الوطن.

وهل تظن ان المرء لا يجد فضيلة في محبة الام ؟ وهل الانسان الا جزء من وطنه في جسمه وفي روحه؟ كما هو جزء من امه في كلتا الناحيتين ؟

وابناء الوطن الواحد هم ابناء عائلة واحدة كذلك . وانا لا اقصد بذلك المعنى الخيالي الذي يتصوره المرء من حياة قوم في بلاد واحدة وانما اقصد بذلك انهم ابناء عائلة واحدة حقاً .

فسكان الوطن الواحد يشتركون في عائلة واحدة لا تزيد اجيالها عن ١٤ من ابناء العمومة . فكل انكليزي مثلا يمت الى اي انكليزي اخر بصلة دم واجدة لا تزيد في اصلها الواحد عن ١٤ ابن عم .

وهذه العائلة الواحدة تشترك كذلك في تكوين الثقافة الوطنية الواحدة ، والمجد الوطني الواحد، فهل من السهل على المرء ان ينكر فضائل المحافظة على هذا التراث كله ؟

والحق ان في الوطنية معاني من اسمى ما عرف المرء حتى الان . اليس ان الوطنية هي التي تقودك الى الخروج من حدود ذاتيتك الفردية لتقدم نفسك فداء عن سلامة غيرك من ابناء وطنك ؟

وهل بين فضائل الناس ما يفوق فضيلة التضحية في سبيل الغير ؟

وطنية المستقبل

والنشء الجديد من ابناء العصر الجديد يتطلع الى وطنية جديدة تكون بعيدة عن تزمت الوطنية اللعينة التي نعرفها الان والتي تحاول فرض سيادتها على غيرها من الوطنيات الاخرى بقوة السلاح ...

وفي رأيي ان خير ما يمكن عمله لضمان ذلك هو ايجاد قانون دولي عام تتولى تنفيذه هيئة اممية عليا وينحصر هذا القانون في دفع تعديات اية امة من الامم على اخرى ، دون حاجة الى استعمال القوة

ويظل المرء يشعر بوطنيته ويفخر بها ، ولكن لا على سبب من اسباب التعدي على الناس ، وانما كفكرة جميلة يعمل الجميع على حفظها ضمن حدود الشرف والسلام .

فمتى تتحقق هذه الفكرة ؟

غوردون باشا

صفحة من صفحات البطولة والشجاعة

بقلم الدكتور برنارد ألن

احتفلت انكلترا يوم السبت الواقع في ٢٩ كانون الثاني من هذه السنة بمرور مئة عام على ولادة الجنرال غوردون احد ابطال انكلترا الخالدين وكان من حظ التاريخ والحق ان يثبتا ان جميع ما قيل او كتب عن ادمانه الخمر وما يمت الى الخمر بصلة غير صحيح بالمرة

كانت علائم النجابة ومظاهر الشجاعة تبدوان عليه منذ الصغر . وعند ما بلغ اول مراحل الشباب كان يظهر امام نيران الحرب الحامية الوطيس في مدينة سباستبول من الشجاعة ما اذهل عقول القواد وبدا منه من النجابة ما حيرهم فانه كان اعلم الجميع بقوات العدو ومكامنه وتقدير عدته وعدده. وحوادث نجاته من المخاطر التي كانت تحدق به تكاد تعد من العجائب

ولما وضعت حرب القرم اوزارها عاد غوردون الى بلاده ليقضي اربعة اعوام في سلام وهدوء ولكن دعته المخاطر فلباها متطوعا ليخدم في حرب الصين ، فابحر في سنة ١٨٦٠ الى الشرق الاقصى ولكنه وصل متأخراً وبقي سنتين لا يأتي عملا عظيما الى ان مات القائد الامريكي المستر وارد الذي كان قد الف جيشاً صغيراً من الصينيين لمحاربة الثوار الذين كانوا يعيثون في مقاطعة شنغاي فساداً فعرضت السلطات الصينية القيادة على غوردون فاستأذن هذا من جلالة الملكة فكتوريا فاذنت له وما هي الا بضعة ايام حتى كان يقود جيشه من نصر الى نصر وينجو به من خطر بعد خطر

كان يسير في مقدمة جيشه وعدته قصبة وسلاحه الشجاعة حتى كان الناس ينسبون السحر الى هذه القصبة ويقولون ان غوردون تحرسه قوى الشيطان . وما زال يحارب ويناضل حتى افنى الثوار وسرح جيشه وعاد الى بلاده مزوداً باجلال واحترام وحب الملايين من اهل الشرق الاقصى

وتمضي ست سنوات لا نسمع عنه شيئا واذا به يظهر في السودان ملبياً طلب الخديوي اسماعيل حين عرض عليه منصب حاكم هناك في سنة ١٨٧٣ خلفاً للسير صامويل بيكر ذهب غوردون الى تلك الاصقاع وفي نفسه ان يحارب تجارة الرقيق ويفتح طرق المواصلات التجارية

فبقي مدة ثلاث سنوات بعيداً عن المدينة والعمران يحارب في بلاد ذات شمس محرقة وادارة سيئة ولم يمض عليه وقت طويل حتى فقد جميع زملائه البيض اذ اصبح بعضهم غير صالح للعمل ومات البعض الاخر . ولكنه استطاع ان يثبت مراكزه على جانب النيل حتى منطقة البحيرات مما جعل الخديوي يمنحه منصب حاكم عام لجميع السودان اي لمساحة مليون ميل مربع واستمر ثلاث سنوات اخرى يحكم هذه الاصقاع حكم الحازم القدير العادل يطارد تجار الرقيق ويضع دعائم السلام وكان يعرض نفسه لاشد الاخطار حتى اصبح السودانيون يخافون شجاعته اكثر مما يخافون اي شيء اخر

وما كاد غوردون يترك السودان عام ١٨٧٩ حتى عاد تجار الرقيق الى سابق سيرتهم . وفي عام ١٨٨١ وهي السنة التي قامت فيها الثورة العرابية في مصر نشبت في السودان ثورة عظيمة اخرى تحت قيادة المهدي . وامتدت امتداداً عظيما حتى استطاع اتباع المهدي وهم الدراويش ان يفنوا عشرة الاف جندي مصري في سنة ١٨٨٣ كانوا تحت قيادة هيكس باشا

وكان غوردون في تلك الاثناء في فلسطين يروح عن نفسه فعاد الى اوربا سريعاً فالح الرأي العام على وزارة غلادستون بان ترسل غوردون الى السودان لينقذه في تلك الساعه الحرجة من ذلك العدو القوي وهكذا كان وابحر غوردون في اليوم الثامن عشر من شهر كانون الثاني عام ١٨٨٤ وبرفقته رجل واحد فقط

ولما وصل الخرطوم اخذ يباحث المهدي ويعرض عليه الاتفاق تلو الاتفاق لحفظ السلام ولكن المهدي كان يرفض كل ما يعرض عليه وجعل يضرب الخرطوم بالنار والقى عليها الحصار . وكان حصارا تاريخياً بقي ٣٢٠ يوما وغوردون يقاوم وحيداً . وفي الاربعة الاشهر الاخيرة كان ينتظر المدد على احر من الجمر ولكن المدد لم يأت ونفذت الذخيرة والطعام وساءت الحالة والح الجوع ولما كان صباح اليوم السادس والعشرين من شهر كانون الثاني ولم يبق على وصول المدد الا يومان دخل الدراويش الخرطوم واحتلوها . وفي ذلك اليوم وقف غوردون على سلم قصره يتلقى ثالث جرح اصابه في حياته ولكنه كان جرحا مميتاً فخر هذا القائد صريعا وهو يقول :—

« لقد عملت ما في وسعي محافظة على شرف بلادي ، الوداع الوداع »

وهكذا انطوت صفحة من صفحات البطولة والشجاعة والاقدام وذهب غوردون تبكيه وتحفظ ذكراه الملايين .

اضاليل اليهود واكاذيبهم

عن جريدة الفاشست الانكليزية

كان اليهود ولا يزالون يقتبسون عن غيرهم ، ثم يدعون ما اقتبسوه لانفسهم ، ويطوفون العالم يروجون لدعايتهم الكاذبة

فمن ذلك زعمهم انهم هم اصحاب فكرة التوحيد وان التوراة كان اول كتاب تكلم عن ذلك. ولكن الذي ثبت الان ان اول من نادى بفكرة التوحيد هم قدماء المصريين ، وابدر شخصية مصرية عرفت التوحيد وآمنت به هو اخناتون والد توت عنخامون الشهيد . ومن منا اليوم لا يسمع في صفوف المدارس، وفي المنازل والصحف وما الى ذلك عن عبقرية «اينشتين» العالم اليهودي الاشهر ، الذي قلب نظام التفكير الانساني كما يزعم عن طريق نظرياته النسبية المعروفة بالاسم المجهولة في الواقع ؟

ونظريات النسبية «لاينشتين» اشياء لم يفهمها في حقيقتها احد بعد ولكن اليهود يروجون الدعاية ويطبلون ويزمرون لابطالهم ، فاسمع الان ما يقوله «ارثر لينش» في «مجلة المجلات الانكليزية» عن النسبية لاينشتين:

« لا يوجد في نظرية النسبية شيء واحد ابتكره اينشتين من عندياته .. وانما كل ما فعله هو انه اقتبس من غيره من كبار الرياضيين ثم عبر عن نظرياتهم بشكل غامض غير مفهوم يثير استغراب الناس ويبهر ابصارهم دون ان يستطيعوا فهم ما يقول

والفكرة في حقيقتها اضاليل فارغة ... »

والفيلسوف اليهودي الاشهر سبينوزا الذي احتفل في الشهر قبل الماضي بمرور ٣٠٠ سنة على ولادته فاز بشهرته في العالم عن طريق سرقته لفلسفة (البار مانيد) و (الاياتك) دون ان يعترف لها بفضل او ان يذكر المصدر الذي استقى منه فلسفته ..

ويزعم اليهود انهم مبدعو ادب خاص بعيد التاريخ ولكن كل اداب اليهود الكتابية هي في الوقائع شيء له ميزته الخاصة من حيث انه لا يحتوي على شيء من مبتكرات اليهود ..

فاليهود لم يعرفوا فن الكتابة الا بعد مرور اربعة الاف سنة من كتابة مزامير الاكاديين الخاصة بدياناتهم

بل حتى مزامير اليهود مسروقة عن غيرهم

فمزمور «هللويا» مسروق من «اليليو» من مزامير اليونان للاله ابولو والمزمور «من نا» مسروق من مزامير مصرية قديمة تدعى «خيم»

بل ما قولك في ان البعض من البسطاء يجعلون السيد المسيح يهوديا ... لانه ليس يمكن لغير يهودي ان يكون معصوما من الخطأ ... في حين هم يزعمون ان المسيح هو ابن الله...

وانت ترجع الى تاريخ عظماء اليهود من مثل دزرائيلي وغيره ، فتجد ان معظمهم فازوا بعظمتهم عن الطريق التى تكلمنا عنها ، وهي طابع الجنس اليهودي الذي يستحل كل شيء .

***

اخبار العالم البرقية واللاسلكية والجوية

تعديل قانون الانتخابات فى المانيا

برلين فى ٣ شباط — اصدرت الحكومة مرسوما يقضي برفع عدد التواقيع الواجب الحصول عليها في قوائم الانتخابات التى تقدمها الاحزاب من ٥٠٠ توقيع الى ستين الفـا وذلك مما يقضي على الاحزاب الصغيرة بالزوال وعدم دخول الانتخابات لعجزها عن الحصول على مثل هذا العدد من التواقيم

ويقضي المرسوم ايضا بتخويل الالمان المقيمين في الخارج حق الانتخاب اذا وجدوا فى المانيا اثناء الانتخاب ويقضي كذلك بتخويل موظفي السلك السيامي والاساتذة المقيمين فى الخارج والبحارة الذين في البحر حق الانتخاب — روتر

اليابان ومساعدة منشوريا على الصينيين

طوكيو في ٣ شباط — اعلن وزير الحربية في مجلس النواب ان الجيش الياباني المرابط في كواتغتونغ قرر التعاون مع جيوش حكومة منشوريا فى محاربة جيوش العصابات التي في ناحية جيهول الصينية الواقعة على حدود منشوريا ويبلغ عدد رجال هذه الجيوش ٩٠ الف رجل — روتر

حول التجارة البريطانية مع الهند

لندن في ٣ شباط — خطب وزير التجارة في غرفة التجارة في مدينة سنت ايفز فتفاءل بالحالة الصناعية التجارية في بريطانيا وقال ان اليسر اخذ بالعودة الينا تدريجيا فاذا اظهرنا اقداما وصبرا فان مستقبل البلاد مضمون وتكلم عن مقاطعة البضائع الانكليزية في الهند فقال انها انتهت وقد اتخذت تدابير لتوسيع نطاق التجارة الانكليزية مع الهند والامل شديد بان تعود هذه التجارة في مدة سنتين او ثلاث الى مثل ما كانت عليه قبلا واذا ارتفع مستوى المعيشة ولو قليلا بين مئات الملايين من سكان الهند والصين راجت التجارة والصناعة عندنا رواجا عظيما — روتر

عظم تفشى الانفلوانزا في انكلترا

لندن فى ٣ شباط — بلغت الوفيات بالانفلوانزا في انكلترا وويلز في الاسبوع الماضي ١٩٣٤ وبلغت الوفيات بها منذ اول السنة حتى الان خمسة الاف . وقد افضى تفشي الانفلوانزا بهذه الدرجة الى تأجيل عودة الملك والملكة من قصر سندرنهام وقد كان موعد عودتهما يوم الاثنين وذلك لان الاطباء اشاروا بوجوب بقاء الملك بعيدا ما امكن عن الاماكن الموبوءة وان تكن صحته على ما يرام — روتر

خطورة اضراب عمال السكة في الصتر

بلفاست (أرلندا الشمالية) في ٣ شباط — تفاقم اضراب عمال سكك الحديد على اثر اضراب الحمالين عن نقل البضائع فتأخر بذلك تسليم ارساليات الكتان وهذا يضر بصناعة الكتان وتجارته وقد اخذت مصانع الكتان تقفل فعلا في كل جهة واضحى الوف من عمالها بلا عمل ويظن ان الحكومة ستتدخل قريبا فى حركة الاضراب واعلن في دبلن رسميا ان حكومة أرلندا الجنوبية قطعت ابتداء من اول شباط الجاري عانتها المالية لسكك حديد الشمال المضـ.ـرب عمالها — روتر

التأمين على سفن افرنسية في انكلترا

لندن في ٣ شباط — انتهى الخلاف الذي نشب بين شركة المساجري ماريتيم وشركات التأمين الانكليزية ورضيت الشركة ان تعود فتطرح التأمين على مراكبها في المناقصة فى اسواق لندن وباريس وقد طرحت فى اسواق لندن امس التأمين على ٢٤ سفينة كبيرة من سفنها

وتبدي دوائر الاعمال ارتياحها من ان شركات التامين الانكليزية لا تزال تعرض شروطا حسنة للتأمين بالرغم من طلبات التعويض الكثيرة التي انهالت عليها في السنوات الاخيرة بسبب كثرة الحرائق في البواخر الافرنسية — روتر

موليسون يقوم برحلة من انكلترا الى اميركا

لندن في ٤ شباط — علمت جريدة الدبلي اكسبرس ان المستر موليسون زوج الطيارة امي جونسون ينوي ان يقوم برحلة جوية الى اميركا الجنوبية بطريق افريقيا وتستغرق هذه الرحلة ٤٨٠٠ ميل وسيشرع فيها يوم الاثنين القادم — روتر ب ت ا



زوجة غاندي

القاء القبض على زوجة غاندي!

بومباي في ٤ شباط — عندما صام غاندي صومه الطويل في الخريف الماضي كانت زوجته مسجونة فكانت السلطة تنقلها اليه كل صباح فتلازمه حتى المساء ثم تعيدها السلطة الى سجنها وقد اطلق سراحها بعد كف غاندي عن صيامه بمدة قصيرة فاخذت تعمل في حركة مساعدة المنبوذين على دخول معبد غوروفوبور في جنوب الهند وهو المعبد المشهور بتعصب سدنته ومحافظتهم وقد ذهبت مؤخرا الى احمد اباد ويوم ٢ الجاري قصدت الى مدينة كوجيرات في الداخلية ومعها جمهور من النساء المنضمات الى الحركة الوطنية واعلنت عن عزمها على تنظيم مظاهرات نسائية وعلى الاثر صدر امر باعتقالها

بومباي في ٤ شباط — القى القبض على زوجة المهاتما غاندي في قرية تدعى راس — روتر ب ت ا

الشرق والاسطول الجوي الانكليزي

لندن في ٢ شباط — قابل مندوب روتر اللورد لوندندري وزير الطيران بعد عودته من رحلته الى الشرق الادنى وقطعه مسافة ٨ الاف ميل فقال له « اذا دخلنا حدود اسيا وجدنا ان سلاح الطيران الملكي رمز قوة بريطانيا بصفتها « بوليساً » العالم والدور الذي يلعبه سلاح الطيران في الشرق الاوسط والادنى هو الدور الذي لعبه الاسطول البريطاني مدة سنين طويلة فى البحار وكل نقص فيه عن شأنه ان يضعف حفظ النظام في الشرق وكل الشرق الادنى مكان صالح للطيران » — روتر

ثوران بركان فيزوف

روما في ٣ شباط — اخذ بركان فيزوف يقذف اكواما من الحجارة الملتهبة وشعر سكان القرى المجاورة بهزات ارضية عنيفة فغادروا دورهم جماعات وقضوا لياليهم في الحقول ويبدو فوق قمة البركان لهيب متقد وقد اخذ الوف من سكان نابولي يشاهدون هذا المنظر وهم يرتعدون خوفا ولم تحدث حتى الان اضرار ما ولكن البروفسير مالادار مدير مرصد فيزوف اصدر نشرة حذر فيها الاهلين من احتمال حدوث ثوران عظيم في الربيع — روتر ب ت ا

الثقة بوزارة دلاديه

باريس في ٣ شباط — منح مجلس النواب حكومة دلاديه ثقته باغلبية ٣٧٠ صوتاً ضد ٢٠٠ — روتر

اجتماع اللجنة العامه لمؤتمر نزع السلاح

لندن في ٣ شباط — عقدت اللجنة العامة لمؤتمر نزع السلاح في جنيف اجتماعا لها اليوم وقد اشار الكابتن ادن رئيس الوفد البريطاني في هذا الاجتماع الى المشروع الانكليزي الذي وضع لمساعدة المؤتمر على الاسراع في عمله بحيث يتمكن من الوصول الى نتائج حسنة قبل عيد الفصح القادم وقال لا ندحه للمؤتمر عن ان يهتم حالا بتخفيض السلاح وعلى المؤتمر في سنته الثانية ان يقوم بما يؤمله الرأي العام العالمي فيه من الوصول الى تخفيض حقيقي فى السلاح يكون اساسا لتخفيضات اخرى ولا ريب في ان حالة الضرائب تتطلب هذا التخفيض

وقد روح الكابتن عن افئدة المجتمعين باقتراحه اعلان هدنة عن الكلام وتحديد المشروعات من اجل تحديد السلاح

وستعقد اللجنة اجتماعا اخر يوم الاثنين — باللاسلكي

السفرة الملكية فى العيد

بغداد في ٣ شباط (بالبريد الجوي) لمراسل فلسطين الخاص — عاد اول امس جلالة الملك المعظم من خانقين وبصحبته سمو الامير غازي وفخامة ياسين باشا الهاشمي وسعادة رستم بك حيدر وعادل بك ارسلان وعارف باشا الطاهر ورجال الحاشية الملكية الذين كانوا قد رافقوا جلالته الى خانقين لقضاء ايام عطلة العيد فى المزرعة الملكية

سفر سمو الخديوى السابق

سافر سمو الخديوي السابق عباس حلمي باشا اول امس من الموصل الى نصيبين في طريقه الى استانبول . ولم يحدث او يثور اي شيء سواء كان من مظاهر الفرح او النفور عند قدومه او سفره وتعزو بعض المقامات ذلك مجاملة لجلالة الملك الذي اضافه لان بعض المقامات كانت قد نظمت عدة احتجاجات ارادت ان ترفعها لسموه حين قدومه تستنكر فيها ممالاته الصهيونية وانتصاره لليهود وموقفه غير المشرف نحو عرب فلسطين

التهانى في البلاط الملكي

جرت مراسيم التهاني في البلاط الملكي بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك في اول يوم العيد بابهة وترتيب عظيمين فقد توافد على صاحب الجلالة للتبريك علية القوم وكبار الساسة والوجوه والفضلاء ورجال الحكومة والممثلون السياسيون والقناصل وممثلو الجاليات الاجنبية

تسليم المجرمين بين العراق وبريطانيا

جرى في ٢٥ كانون الثاني سنة ٩٣٣ ببغداد تبادل وثائق ابرام معاهدة استرداد المجرمين المعقودة بين العراق وبريطانيا العظمى

تسمية المدارس باسماء تاريخية

تألفت لجنة برئاسة مفتش اللغة العربية باقر افندي الشبيبي وذلك لتسمية المدارس باسماء تاريخية عربية

انتخاب رئيس الطائفة الاسرائيلية

دعا وكيل رئيس الطائفة الاسرائيلية في بغداد اعضاء المجلس العمومي لانتخاب رئيس اصيل للطائفة وذلك عصر الاحد القادم

مصنع العتاد للجيش العراقى

قرر مجلس الوزراء انشاء مصنع في بغداد لصنع العتاد الخفيف للجيش العراقي وادخال مبلغ ٢٧٫٥٠٠ دينار في الميزانية الجديدة مخصصات لانشائه

وزير ايطالي في بغداد

قدم العاصمة يوم الخميس الماضي في طيارة جناب السنيور مارتيلي الوزير الايطالي السابق وهو رئيس مكتب شركة النفط الايطالية المساهمة في شركة المورد وايس صاحبة الامتياز الثاني لنفط العراق في منطقة الموصل وقد سافر الى الموصل بمهمة اقتصادية لان الرجل فوق صنعته السياسية اختصاصي في طبقات الارض والمعادن النفطية

مجلة المعارف لنهضة الاداب العراقية

اقترح حضرة الاستاذ باقر الشبيبي مفتش اللغة العربية على وزارة المعارف انشاء مجلة علمية ادبية عراقية تقوم بقسط وافر من الخدمة في انهاض الادب العربي في العراق ويسرنا ان الوزارة قد اقرت هذا الاقتراح فارصدت مبلغا من المال في ميزانيتها الجديدة لقيامها باصدار مثل هذه المجلة

البيض العراقي في فلسطين

يقدر البيض الذى صدر من العراق الى فلسطين عن طريق عمان منذ شهر ايلول الماضي حتى الان بنحو ثلاثة الاف صندوق . ويقدر السمك الذي صدر الى فلسطين ايضا بنحو الف صندوق

حول تأجير اراضى غور الكبد

كان لما نشرته جريدة فلسطين عن المطامع الصهيونية في شرق الاردن ومحاولتهم استغلال اراضي غور الكبد وموقف سمو الامير عبد الله ابلغ الاثر في الدوائر السياسية العراقية وقد تناقلته الصحف جميعها وعلقت عليه ، وقد بلغنا انه قد وصلت الى جلالة الملك فيصل عدة كتب من رجالات فلسطين وسوريا وحزب الاستقلال استصرخوا فيها جلالته لمساعدتهم على ايقاف هذا الايجار فابرق جلالته لاخيه برقية يستوضح فيها منه عن هذا الامر ويطلب ايقاف هذا الايجار . .

أخبار فلسطين وشرق الأردن التلفونية

استئناف المفاوضات
لعقد المعاهدة السورية

قالت الاحرار:

نشرنا امس بلاغ المفوضية العليا عن المأدبة التي أقامها العميد السامي لفخامة رئيس الجمهورية السورية وحضرتي رئيس وزارتها ووزير ماليتها وقد جاء في هذا البلاغ ان المفوض السامي واعضاء الحكومة السورية شرعوا بدرس الحالة العامة كما تبدو على اثر المناقشات الاخيرة التي جرت في مجلس جمعية الامم

ونشرنا امس ايضا « المقتطفات » التى اذاعتها المفوضية من هذه المناقشات ، وقد تبين منها أن المعاهدة ستقتصر الان على دولة سوريا الحالية على ان يتطور تدريجيا وفاقا لسياسة المراحل المرسومة

اذن ، فباب المفاوضة بين سوريا وفرنسا قد فتح رسميا على مصراعيه وهذا يؤيد ما ذهبنا اليه منذ عشرين يوما حيث قلنا ان المسيو بونسو يبدأ في المفاوضة في اوائل شباط ، اي بعد اختتام دورة مجلس النواب العادية ، حتى لا يعكر على المفاوضات جو المناقشات والاستجوابات والاسئلة والاقتراحات

ولا نعلم لماذا فضل العميد ان يستأنف المفاوضة في قصر الصنوبر ، مع ان المتفق عليه أن تستأنف في دمشق فيتوجه المسيو بونسو اليها ويمكث هناك ريثما ينجز مفاوضته

فهل في نية فخامته ان يجري المفاوضة وهو في بيروت ليظل متصلا بشؤون لبنان في الوقت نفسه ، فيعالج القضيتين معاً ، ويعمل على اعادة الحياة الدستورية الى لبنان في الوقت الذي يتعاقد فيه مع سوريا ؟ ... ام انه رأى ان يفتح باب المفاوضة في قصر الصنوبر بمأدبة على شرف المفاوض السوري ، ثم يقصد الى دمشق لاكمال المفاوضة ؟ ..

لقد صرح لنا امس مصدر عليم ان المسيو بونسو قد يذهب الى دمشق اليوم او غداً لاستئناف المفاوضة التي بدأ بها اول امس في بيروت وزاد المصدر العليم بقوله ان العميد أطلع المفاوض السوري على الاسس التي يرتكز عليها نص المعاهدة ، وترك له وقتاً قد يكون في خلاله مضطراً الى الاجتماع بالرجال المسؤولين ، حتى اذا ما وصل الى دمشق كان المفاوض السوري في تمام الاستعداد للدخول في المحادثات

والذي يبدو لنا من خلال هذه الاحداث ان مشروع المعاهدة السورية سينجز في اقل من شهرين وربما عرضت على مجلس النواب السوري والبرلمان الفرنساوي في دورة اذار القادمة

* * *

آننا نهنيء سوريا الدستورية بشروعها في مفاوضات فرنسا لعقد معاهدة تؤيد سيادتها واستقلالها ، ونأسف في الوقت نفسه ان يكون لبنان خاضعاً لنظام فردي وان يكون دستوره معلقاً ، بل نأسف في الا كثر ان يقوم بين اللبنانيين من يتغنى بتعليق الدستور ويصفق له بحجة الاقتصاد والاصلاح ، كأن الاصلاح والاقتصاد لا يمكن الا بتعليق الدستور ووقف الحياة النيابية

وفاه الزميل صاحب الاحوال

بيروت في ٤ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — انتقل الى رحمته تعالى الوجيه الفاضل المرحوم خليل البدوي صاحب الرسيفة «الاحوال» ومجلة الفوائد ، والمرحوم من اقدم الذين اشتغلوا بالصحافة في هذا البلد ، وقد كان بقية هذا السلف الصالح الذي وضع حجر الاساس في صحافة بيروت وسيحتفل اليوم بتشييع جثمانه الى مقره الاخير احتفالا يليق به رحمه الله رحمة واسعة واسبغ على ذويه نعمة الصبر الجميل

أفتتاح مختبر علمى جليل الشأن

لندن في ٤ شباط — احتفل في كامبردج اليوم بافتتاح مختبر موند الذي انشأته الجمعية الملكية بالمبلغ الذي اوصى لها به الدكتور لودفغ موند وقد ترأس الحفلة المستر ستانلي بلدوين عميد كامبردج والقى خطبة على الحاضرين وهم نخبة ممتازة فاشار الى التطورات الاخيرة في العلوم والى فوائدها العملية وقال ان المختبر الجديد يقدم تسهيلات للبحث العلمي بشأن المناطق الشديدة المغنطة والاجواء الشديدة البرد واضاف ان من شأن هذا المختبر ان يعيد لانكلترا مكانها الاول في البحث العلمي في هذه المواضيع روتر بت ا

اجتماع زعماء شرقي الاردن
للتداول في سوء حالة البلاد وفقرها
ارسال برقية للامير وللمندوب السامى

عمان في ٣ شباط - لمراسل فلسطين الخاص - دعا مثقال باشا الفايز شيخ مشايخ بني صخر بعض مشايخ وزعماء شرقي الاردن الى منزله في عمان للمداولة في حالة البلاد الاقتصادية وما وصلت اليه من التدهور. وقد اسفر الاجتماع عن ارسال برقية الى سمو الامير عبدالله ومثلها الى فخامة المندوب السامي وهذا نصها:

سمو الامير عبد الله المعظم

فخامة المندوب السامي لشرق الاردن

الشعب الاردني الذي شيدتم له كياناً قوميا يرى في الاستمرار على تحصيل الاموال السابقة وبيع عقاراته من قبل المصرف الزراعي والحيلولة دون ايجاد رؤوس اموال مع ما هي فيه البلاد من ضائقة خانقة بجملته يعتقد بوجود سياسة جديدة لهدم كيانه والتنكيل به ولهذا فانه يستصرخ سموكم مسترحما انقاذ البلاد بانهاضها من كبوتها بما ترونه من الوسائل والمشاريع العمرانية مولانا المفدى

التواقيع

مثقال الفايز شيخ مشايخ بني صخر ، حديثه الخريشه شيخ مشايخ الخريشات ، هاشم خير عضو المجلس التشريعي ، سعيد المفتي عضو المجلس التشريعي ، سليمان السوري عضو المجلس التشريعي ، سعيد ابو جابر عضو المجلس التشريعي ، نظمي عبد الهادي عضو المجلس التشريعي سابقاً ، علاء الدين طوقان عضو المجلس التشريعي سابقاً ، شمس الدين سامي عضو المجلس التشريعي سابقاً ، راشد الخزاعي شيخ مشايخ جبل عجلون ، نمر الحموض زعيم زعماء السلط ، توما الحارنه رئيس بلدية مأدبا ، سلطي بشاره ، جبرائيل الحارنه ، عيسى قعوار ، حسن الشوربجي ، سعيد حلاوه ، سيدو الكردي ، الحاج اسعد البراك ، سليمان السكر ، راجي بشاره

والشعب الاردني باجمعه مستاء جداً من الحكومة التي تعمل بشدة في تحصيل الاموال السابقة وبيع الاراضي بابخس الاثمان لقاء ما يطلب للمصرف الزراعي من الاقساط المستحقة هذا العام والتي طلب الاهالي تأجيلها للموسم القادم نظراً لما لحق البلاد من قحط وجدب مشؤومين لم تصادف البلاد مثلهما من قبل . ومن أكبر الادلة على ذلك القحط هو انه يوجد ١٥٠ الف دونم من الارض متروكة بدون زراعة في عشر قرى من قرى بني صخر عدا عن موت ٧٠ بالمئة من مواشي بني صخر والبلقاء وبني حميده . والحكومة تعلم ذلك وتعلم ان الاهالي لا يوجد عندهم مورد في هذين الشهرين. فهل يحق للحكومة ان تغمض عينيها عن كل ما تقدم؟

الجوع والسرقة

القدس في ٤ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — عرضت على المحكمة المركزية اليوم قضية شخصين احدهما من عرب الحويطات والاخر من عرب الكعابنة متهمين بمحاولة السرقة واتضح ان الاول كان قد اعترف للبوليس بان الجوع هو الذي دفعه للاقدام على ما اتهم به فقررت المحكمة تكفيل كل منهما بمبلغ ٢٥ جنيها على ان يكونا حسني السلوك لمدة عامين

قضية الخديوي على مجلة العرب

القدس في ٤ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — ينظر المستر كراسل حاكم الصلح الاعلى صباح يوم الاثنين ٦ الجاري في قضية الخديوي السابق المقامة على الاستاذ صاحب مجلة العرب ويعطي قراره فيما سبق وشرحناه مفصلا في حينه

وفاة مؤرخ كبير

لندن في ٤ شباط — توفى البروفسير ارتشيبالد هنري سيس بعد مرض قصير وكانت وفاته في الحمام — روتر بت ا

(«فلسطين» : ارتشيبالد سيس من الثقات في التاريخ القديم وله عدة مؤلفات في تاريخ البابليين والاشوريين واليهود والمصريين القدماء وقد ولد سنة ١٨٤٥ وهو من رجال الدين)

البعثة البوليسية في العراق

قررت الحكومة العراقية ارسال بعثة بوليسية الى لندن مؤلفة من ثلاثة مفوضين للتخصص في فن التحقيق الجنائي

كتاب عربى جديد

القدس في ٤ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — انتهى اليوم طبع كتاب الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي واسمه البطل الخالد صلاح الدين والشاعر الخالد احمد شوقي وهو يشتمل على الخطبتين الخالدتين في موقعة حطين وفي رثاء شوقي وقد اجتازت صفحاته المئة وهو مطبوع طبعا نفيسا على ورق جيد وقد جعل ثمنه اربعة قروش فقط وسيرسل اليكم لتوفوه حقه من البحث.

الشركات الاقتصادية في دمشق

حيفا في ٤ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — في دمشق اعمال اقتصادية جليلة قام بها رجال المال هناك ويكفيها فخراً انها اغنت عن جانب من الواردات الاجنبية وفي هذا اس الاستقلال الصحيح ومن جهة اخرى خففت من العمال العاطلين حيث تشغل عدداً كبيراً منهم ولقد تكللت اعمال هذه الشركات بالنجاح

ومما بلغني ان مشروع الاسمنت تغطت جميع اسهمه وينتظر بعد ثلاثة شهور انزال مصنوعات الشركة الى السوق

كما ان شركة مياه عين الفيجة قد تألفت برأسمال قدره ٢٧٠ الف جنيه كلها من اموال اهل دمشق الوطنيين والمهندسون والعمال كانوا كلهم وطنيين ولم تدخل المشروع اي يد اجنبية من اوله الى آخره فشهد له الاجانب بالدقة وانه تفوق عما سواه وجاءت دورات المياه وتسربها في الاقنية وصبها في المنازل على آخر طراز ومثلما يخرجه كبار الاختصاصيين الاوروبيين . وميزة هذا المشروع انه يبيع متر المياه بثلاثين جنيها الى الابد فيصبح ملكا خاصا . بينما مشروع المياه الذي في حلب وبأيدي الاجانب يباع المتر بخمسة عشر جنيها كل سنة . ولقد ساعدت الحكومة والبلدية هذا المشروع فهي لا تقبل من صاحب عمارة ان يجلب مياها من غير هذه الشركة

عودة شكري بك القوتلي

حيفا في ٤ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — عاد مساء اليوم شكرى بك القوتلي من بيسان وقد توجه الى عكا حيث يبيت ثم سيتوجه عائداً الى دمشق

مباراة في كرة القدم

حيفا في ٤ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — يتبارى في الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد (غداً) فريق النادي الرياضي الاسلامي مع منتخب الجيش البريطاني على ارض الفريق الاول

مباراة كبرى
في كرة القدم

لا تنس ان تذهب اليوم لمشاهدة المباراة الكبيرة في كرة القدم التي تجري في الساعة الثالثة تماما بعد الظهر بين منتخب بوليس غزه وفرقة النادي الرياضي الاسلامي بيافا على ملعب الاخير ، فحضور امثال هذه المباريات واجب على كل وطني فهو بمثابة تشجيع للفرق الرياضية ونشر الروح الرياضية بين طبقات الشعب

شحن البرتقال

ابحرت من ميناء الثغر الباخرة « ماريا كورتن » ووكيلها الخواجا بنين الى ميناء جلاسكو وعليها كمية من البرتقال اخذت قسما منه من حيفا والقسم الاخر من يافا

— وتبحر اليوم الباخرة «ليكا» التابعة لشركة مصدري البرتقال العرب الى ميناثي لندن ، ونيو كاسل ، وعليها حوالي ٣٠ الف صندوق برتقال

— ووصلت الباخرة «فيولك» من بواخر شركة بنين قادمة لاخذ حمولتها من البرتقال الي الموانىء الانجليزية

أجتماع عام
لجنة صندوق الامة

قررت اللجنة العليا لصندوق الامة في القدس في جلستها المنعقدة يوم الجمعة الماضي ان تعقد اجتماعا عاما في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الجمعة القادم ١٠ الجاري يحضره جميع الاعضاء للبحث في أمور هامة

في المحافل الماسونية

اقام حضرة الوجيه السيد وهبه تماري محترم محفل هيكل سليمان في الثغر مادبة عشاء فاخرة دعا اليها جميع اعضاء المحافل المتحابة التابعة للمحفل الوطني الفلسطيني وسيقام مثل هذه الحفلات من وقت لاخر للتعارف ، وقد تبرع حضرة النطاسى البارع الدكتور امين عوده بتطبيب جميع المرضى الذين يوصي بهم محترم محفل سليمان مجانا وهذا عمل خيري يشكر عليه الدكتور عوده

التقلبات الجوية

تهب رياح غربية مع امطار متقطعة لمدة ٢٤ ساعة

* * *

تباشير الانقلاب النسائي (١)

للشاعر الفيلسوف جميل صدقي الزهاوي

من بعد ما انتظرت حقابا   ثارت فزقت الحجابا
عربية عرفت اخيراً   كيف تنبذ ما أرابا
كان الحجاب يسومها   خسفا ويرهقها عذابا
ان الالى قد اذنبوا   هم صيروه لها عقابا
وسيطلب التاريخ من   ناس لها ظلموا حسابا
سألت لها حرية   تغني فما لقيت جوابا
حتى اذا ما استيأست   خرقت بايديها النقابا
فرأت امام سفورها   للمجد اقنية رحابا
ذهبت كزوبعة لها   صخب فاحمدت الذهابا

***

احسنت يا ابنة يعرب   صنعا واتبعت الصوابا
فلقد كفاك غضاضة   ذاك الشقاء بما اصابا
ليس الجمود سوى خنو   ع قد يجر لك التبابا

***

ان الحياة لتبتغى   في عصرنا هذا انقلابا
ظهرت تباشير له   تبني المنى منها قبابا
خوضي الى المجد الاثيل—   اذا اردتيه — الصعابا
وتنكبي الوهد الذي   يخفيك واطلبي الهضابا
اما الحجاب فانه   ان حال فاقتحمي العبابا
الحق حقك فانشديه   في محاولة طلابا
واذا أبو فخذيه منهم   في محاججة غلابا
لا تعيء ابداً بغر   بان يواصلن النعابا
وذري من الدين القشو   ر جيمها وخذي اللبابا
لا خير في ناس اذا   افحمتهم ولوا غضابا
عزووا الحجاب الى الكتا   ب فليتهم قرأوا الكتابا !
ان التعصب مانع   ان تبصر العين الصوابا

***

ما عاش شعب نصفه   قد شل من داء اصابا
الحق يزهق باطلا   قد زين ، والصدق الكذابا
ما كان خدرك غير سجن   مظلم يولي اكتئابا
قولي اذا اخطأت   اخطأ ، او اصبت لقد اصابا

***

اني لارجو ان ارى   التوقير في الفتيان دابا
والوم من مردوا فلم   ينبوا عن السفه اجتنابا
كم من خراف حين اد   جى ليلها انقلبت ذئابا
لما رأت لحما طرياً   ابرزت ظفرا ونابا

***

ولرب فاتنة العيو   ن لحاظها تحكي الحرابا
وترى خصائل شعرها   فتخالها تبرا مذابا
زفت الى وحش فسا   ت في حيازته اكتئابا
واجاعها شحاً ولم   يحسب لجوعتها حسابا
هل ظن ان المرهق   الغرثان يلتهم الترابا
ولقد غلى منها الاسى   فتفجرت تبكي المصابا
ان الاسى اما غلى   ليفجر الصم الصلابا

***

ونساتب الاقدار لو   يسمعن من احد عتابا !
ولقد يخر الدمع   محرا فتحسبه شهابا
ذم الجهالة انها   ما اورثت الا خرابا
قالت ألا بعداً لمن   سمع الدعاء وما اجابا
يا ماء اهلي اين انت   فانني اشكو اللهابا

***

يا قبر «ليلى» انت تحوي   فيك زنبقة كعابا
حيتك واكفة الحيا   تهمي فتنسكب انسكابا
كم مثلها من نسوة   يرجين في الصبر الثوابا
يلوين من جور الرجا   ل— وقد تبرمن — الرقابا
او لست في واد البنا   ت من الرجال ترى العجابا
مالي رجاء في الشيو   خ وانما ارجو الشبابا
من كل وثاب اذا   اغريته اقتحم الصعابا

***

الناس في الآراء يخ   تلفون بعداً واقترابا
بسم المنى لاقلهم   خطأ واكثرهم صوابا

اني ارحب بالالى   بلد الرشيد بهن طابا
من سيدات العرو   بة جئن يرفعن القبابا
اولينا النعم الرغا   ب وما توخين الثوابا
بل خدمة الوطن العزيز   بهن عن بعد اهابا
نعم سأشكرها ومن   لا يشكر النعم الرغابا ؟!
وكذاك تشكر كل ار   ض— بعضها الجدب السحابا
يا «نور» «٢» هذا الحفل قد   جازته بطولتك النصابا
لا تحسبي المرجفين   — ومن دونهم — حسابا

«١» انشدها في الحفلة التي اقيمت للمؤتمر النسائي العربي في بغداد
«٢» السيدة نور حماده

رسالة ايران

المعاهدة الجديدة بين العراق وايران

هل تسقط الوزارة الايرانية

عاقبة تيمور طاش — مشكلة النفط

طهران في ٢ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — يترقب المخلصون من عراقيين وايرانيين نتيجة سير المفاوضات الدائرة بين طهران وبغداد بكل اهتمام متمنين للبلدين الشرقيين المجاورين التوفيق والنجاح في توطيد عرى الصداقة والاتفاق على كل ما يؤول الى منفعتها المتبادلة ولم تترك الصحف الايرانية سانحة الا وانتهزتها لمعرفة حقيقة ما يجري في الاندية السياسية في هذا الموضوع فتارة يملاء الامل نفسها بنجاح المساعي التي تبذل في هذا الصدد واخرى تكاد تذهب الى التشاؤم تلك الافة التي اعتاد الشرقيون الميل اليها كثيرا. ولكنها في هذه المرة ترى ان الظواهر ليست خادعة وانها حقيقة ظاهرة للعيان. فهناك في بغداد مفاوضات بين الوزير العراقي والوزير الايراني تتناول جميع المسائل المعلقة التي كانت ويا للاسف حجر عثرة في سبيل توثيق عرى صلات الشعبين الشرقيين فالمسألة اذن دخلت في طور الجد بعد ان ظلت ردحا من الزمن في طور التردد والاهمال

وتهم الصحف اخبار هذه المفاوضات اكثر من كل شيء لانها تعتقد ان الشرق لن ينجح في مسعاه ان لم يأتلف ولانها ترى بعين الحقيقة ان الحالة الحاضرة ومصالح الشعبين تقضيان بنبذ الماضي بما فيه من ذكريات مؤلمة عن عهد الجفاء

وقد علمت من مصدر رسمي ان مسودات تسع معاهدات قدمت من الوزارة الخارجية الايرانية الى السفارة العراقية في طهران واليك هي :

١ — معاهدة الحياد او عدم التعرض
٢ — معاهدة تسليم المجرمين
٣ — معاهد الصداقة
٤ — معاهدة الاقامة
٥ — معاهدة التجارة والكمارك
٦ — معاهدة تنقل سكان الحدود
٧ — اتفاقية حل اختلافات الحدود بواسطة المفوضين
٨ : معاهدة التعاون القضائي
٩ : معاهدة الجنسية

وان المعاهدات المعدة للامضاء هي

١ : معاهدة تسليم المجرمين
٢ : معاهدة الاقامة
٣ : معاهدة تنقل سكان الحدود
٤ : معاهدة التعاون القضائي
٥ : أتفاقية حل اختلافات الحدود

فهذه المعاهدات الخمس لايعوزها سوى الامضاء ولكن على ماعلمت ان احد الجانبين يرى من الضرورة ان تمضي المعاهدات كلها مرة واحدة ولهذا لم توشح حتى الان هذه المعاهدات بامضاء المفاوضين

وعلمت من المصدر نفسه ان من المحتمل ان تعقد معاهدة لتنظيم المياة واخرى لحل مشكلة النفط وثالثة بخصوص شط العرب

ولا اعتقد ان هنالك مشاكل معقدة لا يمكن حلها اذ ان السياسة تجد لاعقد المشاكل حلولا موافقة لمصلحة الطرفين ان لم يتصلبا بوجهة نظرهما كثيراً وان كانت النية الحسنة رائدهما وحسن الخلق فالظواهر كلها تدل على ان الحكومتين تودان حسم المشاكل وتثبيت علاقاتهما على دعائم ثابتة متينة وانا للعاقبة الحسنة لمنتظرون

— عاقبة تيمور طاش —

يسكن الان الوزير الايراني الجبار في (قصر قاجار) ذلك القصر الفخم الذي يسكنه الان اثنات من المسجونين بعدان كان يسكنه المتأخرون من سلاطين آل قاجار وهكذا اصبح الرجل في زمرة الكثيرين من المعتقلين وقد عرفت ان النيابة العامة ساعية لسوقه الى المحاكمة وهكذا سيقف وزير البلاط السابق امام القضاء ليقول فيه كلمته.

وليست هذه اول مرة يقف وزير ايراني كبير امام العدل فقبل عدة سنوات حكمت (المحكمة الجنائية) على (نصرة الدولة) فيروزميرزا نجل «فرما نفرما» المعروف بحبس تأديبي لمدة ٤ اشهر وبغرامة كبيرة وحرمته ايضاً من جميع حقوقه الاجتماعية

وان الرجل —والحقيقة تقال— خصوماً كثيرين ، نصبوا له الاشراك مرات عديدة فوقع هذه المرة ولا اظن ان في امكانه الخلاص منها بسهولة ويقال ان الادلة لادانته كثيرة وبهذه الصورة ستنتهي في مأساة رجل اخر كان له الشأن الاعظم في السياسة الايرانية في مدة السنوات السبع الماضية

هل تسقط الوزارة الايرانية الحاضرة ؟؟

وباقالة تيمور طاش راجت اشاعات كثيرة عن تبدلات كبيرة ستقع في دوائر الحكومة وعن سقوط الوزارة الحاضرة تمر بالكثير منها دون اي اهتمام ولكن الذي لا يمكن انكاره ان الوزارة الحاضرة التي على رأسها فخامة مهدي قلي خان هدايت هي في موقف حرج ويتوقع سقوطها من يوم الى اخر

ولا يمكن الا التكهن باسم الرجل الذي سيؤلف الوزارة المقبلة ويقال ان عدداً عظيما من رجالات ايران البارزين تشرفوا بملاقات جلالة الشاه كما انه اشيع في بعض الاندية ان معالي انصاري الوزير المفوض في لندن والذي حضر مؤخراً الى طهران هو المرشح لرئاسة الوزارة وعلى كل هذه اشاعات لا يمكن الاعتماد عليها كثيراً ولكن هذا لا يمنعني من ان اؤكد للقارىء الكريم ان المجلس الايراني في دورته التاسعة سيواجه وزارة جديدة حسب الاصول البرلمانية واظن ان الازمة الوزارية لا تحل قبل ان تحل مشكلة النفط

ومن غريب الصدف ان ذكري لمشكلة النفط يذكرني بهذا اليوم الذي سيجتمع فيه مجلس عصبة الامم للنظر في حل الاختلاف القائم بين ايران وانكلترا بشأن الغاء امتياز دارسي

وعلى ذكر امتياز دارسي اقول ان الصحف الايرانية تكتب يومياً المقالات الكثيرة بهذا الصدد وقد كتب اليوم اقاي دشتي النائب الايراني المعروف في جريدته شفق سرخ مقالا افتتاحياً طلب فيه من حكومته ان لا تمنح امتيازا جديدا لهذه الشركة التي تستخف بحكومة فارس ولا تريد ان تحترم منافع الشعب الايراني وان تعلن على الفور في العالم شروط المناقصة لاعطاء امتياز جديد الى شركة اخرى. وفي الحقيقة ، هناك غيوم متلبدة الان في جو السياسة الايرانية اهمها مشكلة النفط التي يهتم بها الشعب الفارسي باسره كثيرا

ولكني لا اريد ان اتوسع في نقل كل ما يقال عن الاندية السياسية مكتفياً بما اوردته مؤملا ان تكشف هذه الغيوم عن ضوء يرشدنا الى الحقيقة الناصعة في القريب العاجل.

الانسان والبحر

لشاعر فرنسا الكبير

«شارل بودلير»

« من زهور الشر »

ايها الانسان الطليق ، ستظل تحب ابدا هذا البحر اللجي !

فانه مرآة ذاتك . تتأمل في اصطفاق او اذية وتدافع موجه ، اصطخاب نفسك وما تزخر به ! وفي اعتلاج جوفه الفائر ، صراع خواطرك المريرة الحائرة !

***

اجل فانه يلذك ان تهبط الى اغوار نفسك فتحدق فيها بقوة غريبة وتندفع في اعماقها السحيقة مستطلعا خفاياها ! وعندئذ لا تعود تسمع لقلبك وجيبا ، وتنصرف بكليتك الى هذا البحر الوحشي الجامح مصغيا الى هدير لجه وانين موجه !...

***

انما خدنا ظلام وصنوا قبر كتوم ! وهل استطاعت قوة في الوجود ان تسبر اغوار نفسك وتملك شعابها ، ايها الانسان ؟!

وانت ايها البحر ، قد ذهب هباء تعب من حاول الهبوط الى اعماقك والعثور على غالي درك وثمين لؤلئك !

فما احرصكما على الاحتفاظ باسراركما وخفاياكما ؟!

* * *

وها هي قرون من عمر الانسانية تصرمت لا عد لها ولا حصر ؟

وما زلتما في اعتراك وما برحتما في صراع دون ما شفقة او ندم !

فما احب الاثام والموت اليكما ؟!

ايها المقتتلان ، ايها الاخوان الحاقدان !



الضمير المعذب

مأساة واقعية جرت حوادثها بفلسطين

... للحقيقة روعة وغرابة قد تفوقان روعة الخيال وغرابته. وهذه المأساة المؤلمة التي اقصها عليك اليوم هي الحقيقة بعينها، وان كانت مرة وهي الواقع المجرد وان كان لاذعا

كان جاري، وكنت لا اعرف عنه — وانا الغريب عن بلده — الا انه يعيش مع شقيقته لا ثالث معهما: تقوم، هي، بشؤونه البيتية، ويقوم — هو — باعالتها. ومرت الايام فاذا بي تتملكني رغبة ملحة فى استقصاء امره بعد ان رأيته يكثر من التردد الى حانة منزوية دون اصطحاب احد يدخلها كئيبا ويخرج منها اشد كآبة واكثر غماً. يتجنب الناس جهده، ويتمعض من التحدث اليهم — يغادر البيت في الصباح، ولا يعود اليه الا بعد منتصف الليل. لم لا يتزوج، وقد قارب الاربعين من عمره؟! وما باله يقف حجر عثرة فى سبيل زواج اخته وقد جاوزت العشرين؟! ما هذا الجو الغامض الذي يعيش فيه وما هذه الاسرار التي تكتنفه؟!

لم يكن لي بد من استطلاع حقيقة حاله مدفوعا بغريزة حب الاستطلاع — واتاحت لي الصدف التحدث الى شقيقته — ومن اعرف وادرى به من شقيقته — وكان ان افتتحت حديثها معي بالسؤال عن بلدى، والاستفسار عن مجيئي لبلدهم دون اصطحاب احد من اهلي، وكان ان سألتني «لم لا تتزوج اذن». وهنا رأيتني امر لسؤالها واتخذ من هذا السؤال مبرراً للتعمق معها في الحديث فقلت، «ولم لا تزوجين اخاك وفي سلوكه ما يدعو الى عدم الارتياح، زوجيه فلعل الزواج يصلح من امره ويهذب من طباعه، زوجيه فعساه يجد في الزواج تسلية عن الخمرة — اما انا فلم يحن بعد وقت زواجي» وانتظرت منها الجواب ولكنها لم تجب، ونظرت الي نظرة عميقة جعلتني اطرق برأسي الى الارض حياء ورهبة. ثم تنهدت وتأوهت — وليست الآهات بنت الشفاه — فما كان مني الا ان قلت لها: «الزواج، يا جارتي، ليس من ورائه الا الراحة ان كنت تحسنين الاختيار لاخيك ثم هو لا يتطلب المال الكثير فاسعد الازواج من كان من الطبقة المتوسطة» — قلت لها ذلك ظاماً مني ان الخوف من الاصطدام مع الزوجة او قلة ذات اليد كان احدهما الدافع لسكوتها والباعث على تنهدها وتأوهها. وانتظرت منها الجواب مرة ثانية والححت عليها بالتكلم وجلاء الموقف فقالت في ترددو تلعثم والعبرات تخنقها وصدرها يعلو ويهبط —

«ليس الخوف من الزوجة بالامر الذي يمنعني من تزويج اخي، وما كان المال ليحول دون زواج أخي..»

ورأيتها اذ تلفظ كلمة (أخي) تكاد تتمزق احشاؤها حزناً والما ثم تابعت كلامها — وكأن الكلام كان ينفس عنها — «أخي غني، ويا ليته ما كان غنيا، نشأ يتيما، وما أقسى الاقدار التي لا تبقي للطفل ابويه حتى يتعهداه بالتربية والنصح والارشاد متى شب، عاشر قرباء السوء، وما اكثرهم اذ يتلقفون الشاب الطائش، وكان له من ظروفه هذه: ظروف اليتم والغنى والعشرة الرديئة، اكبر مشجع على الانغماس في اللذات، وعلي انا وحدي ان اتلقى الصدمات في سبيل اصلاحه وارشاده، ولكن ما كان لفتاة مثلي ان تصلح ما افسده الدهر...»

وسكتت، فقلت «ولكن لم لا يتزوج — هذا ما اريد الجواب عليه»...

فتنهدت ايضا ثم قالت: «اقسم ان لا يتزوج... بعد ان جنت عليه الخمرة.. جاء ذات ليلة وكان ثملا لا يعرف عمن حوله الا انهم ذباب، منفصلا عن عالم الحقيقة، متجرداً من الفضيلة والنخوة متعطشا لانتهاك الاعراض... قابلها فى طريقه.. فخيلت له الخمرة انها اجمل فتاة في العالم... احتدمت شهوته.. تجرد من ثياب الانسانية.. أمسك بها احتضنها... صرخت... ناحت.. بكت... اغمي عليها.. جردها من ثيابها... افترسها...»

واسندت رأسها الى الحائط وسبحت في عالم ثان، وبهت لونها، وارتجفت ركبتاها، واصطكت اسنانها ونظرت الي مستعطفة ومتوسلة فكأنها كانت تقول لي بالله لا تزدني ارهاقا...

جميل هذا الشعور منك يا سيدتي ورقيقة احساساتك تجاه هذه الفتاة التي اغتصب شرفها أخوك. ولكن.. أما كان الاجدر بك ان تسعي لزواجه من تلك الفتاة بدلا من ترديد قصته بمثل هذا الالم العميق؟!! لم تتركين له مجال التألم كما تذكر فعلته الشنعاء استغلي رقة احساسه وزوجيه بفتاته تضمني مستقبليهما وتصوني سمعتيهما زوجيه منها ولو كانت غير جميلة؟؟

تكلمي، أجيبي، من هي تلك الفتاة؟ هل هي حية للان، أم ضمها القبر فأراحها من عذابها؟

«لا، بل هي حية، تتألم وتتمنى لو تستطيع مفارقته — اما هو فجبان لم يقدم على الانتحار لان الخمرة قد أتت على كل ما له من شجاعة وما عنده من رجولة. ولكنه مسكين.. رقيق القلب معذب الضمير — يحبها، ويود لو أوتي القوة على نسيانها، ولذا فهو يتداوى من دائه بدوائه: يعاقر الخمرة في كل ساعة من ساعات يقظته... جبان هو ولكنه يملك (ضميراً معذبا)

فليتزوجها مادام يحبها؟ «ولكن ذلك محرم عليه — لانها.. أخته.. لانها «أنا»

قالت ذلك ولم تستيقظ من اغمائها الا بعد نصف ساعة.

«شريف...»

سعر الجنيه

يافا في ٣ شباط سنة ١٩٣٣

بالفرنكات	٨٧،٠٣١
بالدولارات	٣،٣٩٧٥
بالمارك	١٤،٢٩

وصية اليهودي التائه

رجل لا جنسية له يوصى بثروته لحكومة الصين

تشتغل احدى محاكم ايطاليا الآن فى قضية تعد من اغرب القضايا فهي تبحث فى صحة الوصية التي تركها رجل يدعى «هنري باس» وترك بموجبها ثروته الطائلة للحكومة الصينية على شرط ان تستخدمها وتنفق ريعها في محاربة الاوربيين في بلادها

ولعل اظهر شيء في القضية شخصية صاحب الثروة وكاتب الوصية. فقد ولد هذا الرجل في عام ١٨٥٠ في مدينة (بون) بالمانيا ولكنه فقد الجنسية الالمانية وهو في الرابعة والثلاثين من عمره وعاش منذ ذلك الوقت تائها شريدا في انحاء العالم دون ان يتخذ لنفسه جنسية اخرى تحل محل الجنسية التي فقدها وظل كذلك الى ان ادركه الموت في ايطاليا

وقد زار الشرق الاقصى وهو فى شرخ الشباب واحب الصين ودافع مرارا عن الصينيين تجاه الاوربيين الذين يستغلونهم ويستثمرون خيرات بلادهم الواسعة. ولا يعلم احد تفاصيل حياته ولكن الذي يعلمه الجميع هو ان هنري باس هذا قد تمكن من جمع ثروة هائلة خسر بعضها في سقوط قيمة النقود الالمانية والفرنسية والايطالية ولكنه احتفظ ببضعة ملايين من الفرنكات هي التى تركها الان لحكومة الصين. ومما يذكر عنه انه كان عالما واسع الاطلاع ولكنه لم يكتب في حياته عريضة رسائل وكان دائما يقول انه يكره الكتابة ولا يريد ان يدون شيئا من ارائه وافكاره. وكان يكره اوربا والاوربيين ويقول ان الصين هي مهد الحضارات جميعا وان المستقبل لها دون غيرها من الاقطار.

ومن اغرب ما عرف عنه انه كان يمسك المال ولا ينفق على نفسه غير القليل الضروري وكان يعيش عيشة الفقراء المساكين وكان يسكن في بلدة «بريساتون» التي توفي فيها غرفة حقيرة يدفع ايجارها ستين ليرة ايطالية في الشهر. وعندما توفي لم يجدوا فى غرفته سوى كرسي واحد وفراش قديم وبنطلون مرقع وقبعة بالية لا تساوي اكثر من نصف فرنك ولكنهم وجدوا فى الغرفة حقيبة من الجلد تحتوي على اوراق مالية وسندات بمبالغ طائلة تبلغ بضعة ملايين من الفرنكات ووجدوا في الحقيبة وصيته التي يوصي فيها باموالة للصين.... وعندما نشرت الصحف خبر وفاته وذكرت الوصية وما جاء فيها تقدمت الى المحكمة امرأة تدعي انها قريبة الرجل ووريثة الفقيد الغني وانها كانت تعرفه وتراسله فى حياته وانه كان دائما يؤكد لها ان ثروته ستذهب اليها. ولكنها كانت تضحك منه وتهزأ اعتقاداً منها ان قريبها لا يملك شيئاً لان حياته الغريبة ومظاهره كانت تدل على انه فقير معدم وتقدم الى المحكمة ايضاً رجل اخر قال انه كان خادماً عند هنري باس وكان يتناول منه اجراً عالياً ولكن هنري باس كان دائماً يطلب منه الا يبوح بسره والا يخبر احداً بانه يملك تلك الثروة الطائلة. وقال الخادم انه كان يخرج مع سيده فيعتقد الناس انه هو السيد وان هنري باس الخادم لان ملابس الخادم كانت دائماً انظف واحسن من ملابس السيد صاحب الملايين ووجدوا في الحقيبة الثمينة ورقة كتب عليها هذه الكلمات: «ان اوروبا لا تستحق مني نظرة والشعوب الاوربية تشبه الذئاب الكاسرة. والنساء فيها اشد فتكا من الرجال»

وهذه الكلمات تحمل على الاعتقاد ان هنري باس كان ضحية امرأة في شبابه. وقد ينطبق عليه القول: «فتش عن المرأة» اذا اردنا ان نبحث عن السبب الذي جعله يترك ثروته للصين

غزه — جورج

وظيفة روحية!

ترافق قسيس ورجل في الطريق في اميركا حيث منع تعاطي المسكرات وفيما هما يتحادثان سأل القسيس الرجل عن مهنته. فقال اني اشتغل بتجارة القطن

القسيس — انها تجارة رابحة على ما اظن

الرجل — نعم. وما هي مهنة حضرتكم؟

القسيس — مهنتي روحية

فال الرجل عليه وسأله همساً: بكم زجاجة الويسكى الان؟...

***

نصف مليون جنيه

ثمن زوجة

سؤال تصعب الاجابة عليه. فان بعض الزوجات لا يمكن تقديرهن بالمال. وبعضهن يعتبرن نكبة على ازواجهن. ونحن الان في صدد حادث يقف فيه شاب نمسوي موقفا لا يحسد عليه فهو امام ميزان في احدى كفتيه ارشق واجمل امراة في «فينا» وفي الكفة الاخرى نصف مليون من الجنيهات فايهما يفضل؟!

هذا الشاب هو بول وينرنجل احد كبار ارباب المصانع فى النمسا والمرأة التى يقف من اجلها هذا الموقف هي الانسة رينيه رينات التي تعتبر اجمل امرأة فى «فينا» والتي ربحت الجائزة الاولى في عدة مباريات اقيمت بين الحسان...

احب الشاب الفتاة. واحبته. واعتزم الاقتران بها

ولكن اتصل بوالده ان العروس كانت تتجر بجمالها في المسابقات فحرم على ولده الاقتران بها لان عقد هذا القران يجلب العار على اسرته

وفيما كان الاثنان في اخذ ورد وكل منهما مصمم على وجهة نظره اذا بالوالد يموت فجأة واذا به يوصي لولده بثروته كلها «وقدرها نصف مليون جنيه» على شرط الا يقترن بالانسة رينات. وفي حالة اقترانه بها تؤول الثروة الى الجمعيه الخيرية الاسرائيلية.

والان يتساءل اهل «فينا» ايهما سيفضل الشاب؟ وهو يهودي طبعا زوجة ام نصف مليون من الجنيهات؟

وما هو موقف الانسة رينات. وهي التى اشتهرت بالرصانة كما اشتهرت بالجمال هل تغري الشاب على الاقتران بها فيفقد ثروته الطائلة

على ان ذهن الشاب تفتق عن حيلة لا بأس بها. فانه كتب في الاسبوع الماضي الى الجمعية الاسرائيلية يعرض عليها ثلاثة آلاف من الجنيهات مقابل نزولها عن حقها فى الميراث. فاذا لم تقبل اقترن بغير الانسة رينات فلا تأخذ الجمعية جنيها واحداً

وتميل الجمعية الى قبول هذا الاقتراح

ضريبة حسنة!

الزوجة: مساكين الشبان فى فرنسا، فقد فرضت الحكومة هناك ضريبة على كل اعزب!

الزوج: أهذه مصيبة؟... لو كنت انا هناك لسبقت الجميع على الدفع سلفاً!

أكل اللحم

الاول: هل كل افراد عائلتك يمتنعون عن اكل اللحم يوم الجمعة

الثاني: نعم ماعدا (فوكس) فانا لم تتمكن بعد من منعه عن عض الناس فى ذلك النهار!

سفير الافغان
يقتل عشيقته
ثم ينتحر

روت الصحف البلقانية الواردة في هذا الاسبوع تفاصيل حادثة غريبة وقعت في موسكو هذه خلاصتها

يشغل الميرزا صديق خان وظيفة السفارة الافغانية في موسكو وقد عرف هذا الرجل برزانته ومقدرته بين الساسة الافغانيين ومنذ مدة تعرف بالراقصة الروسية الحسناء بودميلا فهام بحبها الى حد الجنون . وكانت نتيجة هذا الحب الجنوني ان الراقصة باتت تدخل دار السفارة الافغانية وتخرج منها كأنها من اركان هذه السفارة !

وحدث مؤخراً ان السفير الافغاني لاحظ ان بعض الاوراق السياسية المحرمة مفقودة فقبع ذات يوم في زاوية حجرته الخاصة لمعرفة الشخص الذي ينسل الى الحجرة ويسرق تلك الاوراق وشد ما كانت دهشته عند ما رأى بام عينه ان السارقة هي عشيقته بعينها . فان هذه الراقصة تشتغل بالتجسس لحساب دوائر الجاسوسية السوفياتية وقد انتدبتها هذه الدوائر لمعرفة اسرار السفارة الافغانية وعلاقة السفير الافغاني مع سفير انكلترا والوقوف على المفاوضات الدائرة بين سفير الافغان وبين وزارة خارجية بلاده وبهذه الواسطة كانت الحكومة السوفياتية مطلعة على سائر اسرار السفير الافغاني المحرمة ولا ريب بان هذا الامر افقد السفير صوابه فتناول مسدسه وافرغ منه ثلاث رصاصات على الفتاة فارداها قتيلة ثم اطلق رصاصة على صدغه فخر بجانبها جثة هامدة

بين بوليفيا
وباراغواي

يذكر القراء انه قام قبل بضعة اشهر خلاف شديد بين بوليفيا وباراغواي حول منطقة صحروية تدعى غراندشاكو ونشبت بينهما حرب وقد تدخلت عصبة الامم في الموضوع فعينت لجنة من اعضائها لدرس الخلاف وهذه اللجنة اقترحت على الحكومتين ان ترسل عصبة الامم لجنة خاصة تحقق في اسباب الخلاف في موضعه

وقد جاء من جنيف ان اللجنة الاولى تلقت من الحكومتين جوابيهما على اقتراحها ويستفاد من الجوابين ان ولا واحدة منهما تقبل ان تقوم عصبة الامم بتحقيق في موضع الخلاف وقد اصبح لزاماً على اللجنة الان ان تتخذ قراراً اخر في الموضوع

عقد خطبة

احتفل في طولكرم بعد ظهر امس بعقد خطبة السيد ابراهيم الدرزي الموظف بشركة بترول العراق في حيفا على كريمة عمه الانسة بسيمة شقيقة السيد فضله الدرزي مدير بريد طولكرم فنهنيء الخطيبين ونتمنى لهما تمام الافراح

مذكرتا حزب الاستقلال
ولجنة مؤتمر السيدات العربيات
في جمعية الامم

قالت هارتس :

في تقرير لجنة الانتدابات الدائمة الذي قدمته لمجلس العصبة ان اللجنة تلفت نظر المجلس الى ملاحظات حكومة الانتداب بشأن مشروعها الانشائي في فلسطين

ويظهر ان هذا المشروع قد اتخذ صورة عملية ولكن الوقت لم يحن لتنفيذه

وقد اشارت اللجنة في تقريرها الى المذكرات التي وصلتها بواسطة حكومة فلسطين وملاحظاتها عليها ومنها مذكرة ارسلها حزب الاستقلال العربي فوصلتها في ١٠ ايلول سنة ٣١ وتقول اللجنة في تعليقها على هذه المذكرة انها بعد ان درستها رأت ان لا حاجة للعمل بمحتوياتها

ومنها مذكرة مؤتمر السيدات العربيات في ٢٨ كانون الثاني سنة ٣٢ وقد علقت اللجنة على هذه المذكرة بما يلي :

ان اللجنة بعد ان طالعت هذه المذكرة ودرست بعض نقاطها على ضوء ارشادات حكومة الانتداب ترى ما يلي :

١ — حقيقة ان عدد الموظفين، غير الحاصلين على الجنسية الفلسطينية كثير جداً وخصوصا في الوظائف العليا كما جاء في المذكرة وكما تعترف حكومة الانتداب ولكن اللجنة ترى من جانبها ان من اللازم على حكومة الانتداب تعيين موظفين انكليز في الوظائف العالية ولكنها تأمل ان في تقدم التعليم وانتشار السلام في فلسطين ما يجعل من الممكن بعد ذلك تعيين الوطنيين في الوظائف اكثر فاكثر وليس هذا التقدم من شروط الانتداب فحسب بل انه سيكون سببا في تخفيف ميزانية البلاد كثيراً بالنظر الى النفقات الباهظة التي تضطر الحكومة لصرفها على عدد من الموظفين البريطانيين في فلسطين

٢ — ان اللجنة قد درست ملاحظة السيدات عن حالة الفلاح وهي تأمل ان تتمكن حكومة فلسطين قريباً من تحسين حالة الفلاح خصوصاً بواسطة تأسيس نقابات تعاونية ومؤسسات زراعية وفق المطلوب

٣ — اما مسألة ضريبة العشر التي تطلب المذكرة الغاءها والتي قلبتها حكومة الانتداب الى ضريبة دخل زراعية فان اللجنة تقدر عمل حكومة الانتداب التي عفت المزارعين من الضرائب في السنة المالية الاخيرة بالرغم من الحالة السيئة واللجنة تأمل ان تتمكن الحكومة قريبا من ايجاد حل نهائي مرض لمسألة ضرائب الاراضي في فلسطين

٤ — ان اللجنة تأسف كما أسف مرسلات المذكرة وحكومة الانتداب من عدم وجود ما كن كافية في المدارس الابتدائية وهي تأمل ان تسمح الحالة المالية قريبا لحكومة فلسطين في زيادة عدد المدارس وتمكين جميع الاولاد في كل قرية من ارتياد مناهل العلم

٥ — اللجنة ترى ان تؤكد مرة اخرى انه ليس من الممكن ان تنظر في الطلبات المقدمة بطلب الغاء الحكم الحالي الذي من واجبها تحقيقه والمساعدة على تنفيذه.

مسألة الجزارين

حلت امس مسالة الجزارين على الوجه الآتي :

قابل سعادة حاكم اللواء الجنوبي السيد عمر البيطار ووفد عن الجزارين مؤلف من موسى افندي فرعون ومحمد اديب افندي الجغليط بحضور قائمقام يافا عزمي بك النشاشيبي ومدير الصحية الدكتور فرغوسن والمستر سكوت مهندس صحية البلدية ومساعد قومندان البوليس المستر تسهان فتقرر بعد البحث ان يسمح للجزارين حتى اول محرم القادم بتعليق اللحوم على ابواب دكاكينهم من الداخل وتكليف البلدية باعداد سوق جديد لهم خلف دائرة البوليس في عمارة الاوقاف مجهز بجميع اللوازم الصحية باجور معتدلة .

صورة للمضبطة
المقدمة من بعض قرى القدس

القدس في ٤ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — فيما يلي صورة المضبطة التي رفعت الى الحكومة من اهالي قالونية وهي من القرى التي فرضت عليها غرامة بسبب اضطرابات عام ١٩٢٩

تبلغنا امر من الحكومة بوجوب دفع قسط الغرامة وقدره ٤٢٨ جنيه فلسطيني وكسور ونحن نجيب على هذا البلاغ بما يأتي :

١) لقد وضعت هذه الغرامة علينا بدون حق ولا سبب قانوني فنسترحم الغاءها

٢) لقد وصلنا في الفقر والضنك والجوع والفاقة الى اقصى الدرجات وان قريتنا هذه لا يوجد في اي بيت من بيوتها ما يسد رمق الاطفال والنساء البائسات

٣) لقد شرف فخامة المندوب السامي وبمعيته بعض اركان الحكومه في العام الماضي وزاروا بعض بيوت قريتنا ولا شك ان هذه الزيارة تركت في نفوسهم اسوأ الاثر لما رأوه من الضنك والفقر والبؤس

٤) ان قريتنا في العام الماضي لم تستطع ان تزرع بعض الاراضي، اراضينا كلها جبلية صخرية ونادر فيها الذي يصلح للزراعه

٥) لقد ترتب على كل فرد من افراد قريتنا ان يدفع (٢٥) ملا لعيون الماء والفقر والبؤس لم نستطع دفع هذا المبلغ القليل

٦) كان الافضل للحكومة بدلا من ان تطالبنا بالغرامة وهي عالمة بفقرنا وشدة بؤسنا ان تساعدنا بقرض منها نتقوى به على زراعتنا ولكنها لم تفعل ذلك، ولا ندري السبب الذي من اجله قد اغضت الحكومة عن مساعدتنا وامعنت في التضييق علينا

٧) ان في استطاعة الحكومة ان تطردنا من قريتنا وان تجلينا عن اراضينا وان تسلمها اليهود اذ هي ارادت وكذلك في استطاعتها ان تزجنا في اعماق السجون حتى نموت فيها ويموت اولادنا وعيالنا من الجوع ولكن مع هذا كله ليس في وسعنا وامكاننا ان ندفع شيئا لا للغرامة ولا لسواها

٨ — ان على قريتنا دينا للتجار والحكومة يزيد على الثلاثة الاف جنيه فلسطيني ولقد استدنا ايضا في هذه السنة لنحصل على قوتنا الضروري من الزراعة واننا نؤكد بان حاصلاتنا فيما لو سلمت من الناعات لا تستطيع ان تسد عنا بعض هذا الدين ولا ان تؤمن لنا ما نحتاجه من القوت الضروري

لهذه الاسباب الظاهرة التي لا تحتاج الى تدقيق ولا الى اثبات ولما اشتهر عن فخامة المندوب السامي من انه نصير الفلاح والفقر بشقائه وبؤسه امام جمعية الامم نسترحم اعفائنا من الغرامة المذكورة ومساعدتنا حتى نقوى على زراعة اراضينا . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

قضايا الغد

تنظر المحكمة المركزية في ... قبل ظهر الغد (الاثنين) في القضايا التالية :

١) القضية المقامة ضد اسعد بن شحاده المتهم بجرم ضرب وجرح

٢) القضية المقامة ضد صليبا ابرهيم جورج المتهم بجرم دهس

٣) القضية المقامة ضد عبد الجابر الشيخ عبد الفتاح النجار المتهم بجرم دهس

٤) القضية المقامة ضد شاكر النابلسي بجرم دهس

٥) القضية المقامة ضد عمر محمد ابو ضبه، على حسين ومحمد احمد الزيات المتهمين بجرم تقديم بيانات كاذبة

٦) القضية المقامة ضد حسين محمود اسماعيل وعمر يوسف صالح المتهمين بجرم اعطاء افادات كاذبة .

قضايا يوم الثلاثاء

وفيما يلي القضايا التي ستنظر فيها المحكمة المركزية قبل ظهر يوم الثلاثاء ٧ الجاري

١ — القضية المقامة ضد الدكتور علي حسن طه، والادون ناحوم كولدنبرك المتهمين بجرم الاحتيال

٢ — القضية المقامة ضد حسيب محمد الكيالي المتهم بجرم ضرب وتعذيب امرأته وبناته

٣ — القضية المقامة ضد محمد مصطفى اعويس المتهم بجرم حيازة اسلحة نارية

وحوش بشرية

بيروت — لمراسلنا — تلقت مديرية الشرطة اشعار من مفوضية شرطة طرابلس يفيد العثور على جثة جنين ابن يومه ملقاه على قارعة الطريق في محلة (حقل الراقتة) في طرابلس وقد التهمت الكلاب جزءاً منها والتحريات جارية لمعرفة والديه المجرمين .

وعثر في نهر قب الياس على جثة فتاة ابنة يومها وتبين من الفحص الطبي انها خنقت خنقاً بعد قليل من ولادتها بشد سلك رفيع على عنقها مما يؤيد ان الفتاة ولدت سفاحا وان الوالدين المجرمين ارادا التخلص منها ومن حمل عارها

***

أعجب الحيوانات واغربها!..

العجيبة الاولى ، الثانية ، الثالثة ، الرابعة ، الخامسة

ضمني مجلس مع صديق من افضل محامي فلسطين وتدرج بنا الحديث الى تعليم الحيوان وذلك على اثر ما ذكرته من قبل في مدرسة الفيران والبراغيث وغيرها، وهل ما يصنعه في كيان حياته الاولى هو تعليم وراثي او الهام الهي ؟ مثل النحل وبنائه حجراته على اشكال سداسية وغيره وغيره فقلت

ارى ان هذا البحث من اختصاص بحث علماء الحيوان فان كان العالم الحيواني طبيعي محض (لا يعتقد بالاديان) فهو يرى ان قيام هذه الحيوانات باعمالها هو وراثي محض دفعته اليه حاجات الحياة . وان كان العالم ديني فهو يلجأ الى الالهام الالهي في تعليل تعليم الحيوان لحاجات حياته الاولية فقال الصديق ارجوا ان تتحفنا ببيان عن ذلك في جريدة فلسطين ، فقلت ليس ذلك من اختصاصي ، فقال على قدر الامكان نرجو ان تبحث كما بحثت في مذهب داروين

وحيث انه لا بد من تلبية الاستاذ شفيق عسل فاعتمد على ما كتبه الاستاذ الفيلسوف فريد وجدي في حوارة مرة مع بعضهم في مذهب الماديين واليك ما يقول :

للماديين انكارات المحسوسات تعتبر من المدهشات وتظهر بمظهر السخرية ، من ذلك انكارهم للالهام الحيواني وعزو جميع الحيل التي تستخدمها الحيوانات لحفظ وجودها والبحث عن غذائها الى الضرورة العمياء هروبا من القول بالقصد فنزيد في هذا الفصل ان نأتي على امثلة من علم الحيوانات في الالهام الحيواني ليرى القارىء اثار القصد بادية فيه تشهد بالقصد الالهي والعناية الربانية

دع ما يبتنيه النحل من الخلايا المسدسة الاشكال ، وما يقيمه كلب البحر من السدود على الانهار مما تقدر قيمته بالوف الجنيهات، وما يأتيه النمل من المدهشات في اقامته مساكنه، وما تفعله الطيور من العجائب في حضانة بيضها وفراخها وما تحتاجه من مأكل ودفء ثم تدريبها على الطيران و..الخ. دع كل هذا ، واتل ما اقصه عليك من المشاهدات التي اطلع عليها العلماء بمراقبة الحشرات ولكني قبل ذلك اريد ان اذكر لك مذهب الماديين في الالهام الحيواني

يقول الماديون ان الالهام الحيواني عادة موروثه ، فان النحل مثلا اهتدى بعد محاولات عديدة الى ان حفظ حياته يرتبط ببناء خلاياه على نسق معين فأدمن عليه فصار عادة له فاورثها صغاره . ولكن اثبت غير الماديين من علماء الحيوانات ان هذا الزعم باطل ، فاخذوا حيوانات كالنحل وكلب البحر (وهي صغيرة جداً) وربوها حتى كبرت وهي لم تر ما يفعله آباؤها ثم تركوها فعملت نفس ما عملته آباؤها من بناء مساكن واقامة جسور بحيث لم يوجد ادنى فرق بين العملين فكيف نعلل هذه المشاهدة بغير الالهام الذي اودعه الخالق فيها ؟

ان كان ذلك عادة موروثه ، فلم لم يرث الانسان عادة آبائه في البناء والنحت ، وهم قد اعتادوها منذ الوف مؤلفة من السنين ؟ وانت ترى انك لو ربيت انساناً بمعزل عن الناس لنشأ جاهلا لا يكاد يميز بين الخير والشر فعلى هذا اما ان يقول الماديون بأن الحيوان ارقى عقلا من الانسان ، واما ان يقولوا بأن صنائع الحيوانات من الالهام الالهي

نرجع الى ذكر مشاهدات العلماء في عجائب الحيوانات :

العجيبة الاولى

ومن العجائب المدهشة ان الحيوانات المسماة : اوديئير وسلفس فانها تموت بعد ان تبيض وقبل ان تفقس بيضها مع العلم بان صغارها اذا خرجت من البيضة احتاجت لان تتغذى بحيوانات حية . لهذا ترى امهاتها : (امهاتها) متى باضت تسعى الى صيد حيوانات ولكن لا تقتلها بل تضربها بحيث تعدمها الحركة وتركمها بعضها فوق بعض على تلك الحالة من العجز ، فاذا خرج صغارها من البيض وجدت امامها غذاءها من الحيوانات الحية وان كانت لا تستطيع الحركة

وهذه الحيوانات لم تر لها اماً ولم تر لها ولدا ايضاً

العجيبة الثانية

ان الحشرات المسماة (نيكروفور) تموت بعد ان تبيض مباشرة اوانها لا ترى لها ذرية ابدا تأمل وليس فرد من افرادها رأى له اماً او ولدا ولكن من العجيب ان هذه الحيوانات قبل ان تبيض تعنى غاية العناية بجمع جثث حيوانية تضعها بجانب البيض لتصلح غذاء لصغارها متى خرجت . ففي اي كتاب قرات هذه الحيوانات ان بيضها يحتوي على صغار وان تلك الصغار ستخرج وهي في حاجة الى الغذاء وان ما يحتاجه تلك الصغار هو تلك الجثث الحيوانية ؟؟! الا يدل هذا على الالهام الالهي ؟؟

العجيبة الثالثة

ومن هذا القبيل ان الحيوانات المسماة (بومبيل) وهي من اكالة الحشائش ولكن صغارها تولد من اكالة الحيوانات فترى الامات (الامهات) تعمد الى وضع بيوضها على اجسام الحيوانات حتى اذا خرجت صغارها وجدت ما تتغذى به فمن ادراها ان اولادها من اكالة الحيوانات؟؟

العجيبة الرابعة

ومن المحيرات المدهشة للفكر من امر الهام الحيوانات ما تكلم عنه الاستاذ (ميلن ادوارد) في جامعة السربون وهو الحيوان المسمى : اكسيلواوب فقد قال ان هذه الحيوانات التي نراها طائرة في الربيع تعيش منفردة وتموت بعد ان تبيض مباشرة فلم ير صغارها اماتها ولا تعيش حتى ترى اولادها وهذه الاولاد تكون على هيئة ديدان صغيرة لا ارجل لها ولا تستطيع حماية نفسها (مثل فلسطين...) من اية عادية ولا الحصول على غذائها، ومع ذلك فحياتها تقتضي ان تعيش مدة سنة من الزمان في مسكن مقفل وهدوء تام والا هلكت

فترى الام متى حان وقت بيضها تعمد الى قطعة من الخشب تنقر فيها سردابا طويلا فاذا أتته على ماينبغي اخذت تسعى في جلب ذخيرة تكفي صغيرها سنة ، وتلك الذخيرة هي : طلع الازهار ، وبعض الاوراق السكرية فتحشوها في قاع السرداب ثم تضع بيضة وتأتي بنشارة الخشب فتكون منها عجينة تجعلها سقفاً على تلك البيضة ثم تأتي بذخيرة جديدة تضعها فوق ذلك السقف وتصنع كما صنعت بالاول وهكذا حتى تبني بيتها مكونا من جملة طبقات ثم تترك الكل وتموت

قال العلامة ميلن ادوارد عقب هذه المشاهدة :

يجب ان يدهش الانسان لما يرى امام هذه المشاهدات الناطقة المتكررة ان هنالك رجالا يدعون لك ان كل هذه العجائب الكونية ليست الا نتائج الاتفاق : (الصدفة) او بعبارة اخرى نتائج الخواص العامة للمادة واثر تلك الطبيعة التي تكون مادة الخشب ومادة الحجارة ، وان الهامات النمل مثل اسمى مدركات القوة المدركة الانسانية ، ليست الا نتيجة عمل القوى الطبيعية او الكيماوية التي بها يتم تجمد الماء واحتراق الفحم وسقوط الاجسام

ان هذه الفروض الباطلة بل هذه الاضاليل العقلية التي يسترونها ، باسم العلم الحسي قد دحضها العلم الصحيح دحضا ، فان الطبيعي لا يستطيع ان يعتقدها ابدا

واذا اطل الانسان على وكر من اوكار بعض الحشرات الضعيفة يسمع بغاية الجلاء والوضوح صوت العناية الالهية ترشد مخلوقاتها الى اصول اعمالها اليومية .اه ادوارد .

العجيبة الخامسة

واذا بلغ الفراش الى الطور الثالث من حياته يضع بيضه على هيئة دوائر فوق الاوراق الخضراء . هذا البيض لا يفقس الا في الفصل التالي فيخرج على هيئة ديدان صغيرة في الوقت الذي تكون فيه أماته (امهاتـه) في عداد الاموات اي انها لا تراه . فمن ذا الذي علم الفراش ان صغاره متى خرجت ستحتاج الى التغذي بجني النباتات الخضراء ، ومن الذي هداه الى وضع بيضه على تلك النباتات ؟ هل هداه آباؤه ؟ . لا ؟ انه لم يرها في حياته فلم يبق الا الالهام الالهي

النتيجة

مما تقدم يظهر بجلاء كيفية رشاد الحيوان بالالهام الالهي فقط ، اما ما يمكن ان يتلقنه الحيوان من العلوم الاخرى فوق حاجاته الضرورية فهو امر مستطاع فيه القول للماديين والدينيين معا وقد حصل تجارب عديدة

بحثنا الان عن الفرق في حيوانات سهل البحث فيها امام العوالم القرية فهي منوطة بعلماء البكتيريا وان في تطورات حياتها ما يحير الالباب ولا يدخل الا في افكار علمائها ، اي من انواعها العديدة وعجائب تطورات تلك الكائنات القرية ، وكفى!

هذه قبضة ارسلها على الهامش نزولا على ارادة صديقي السيد عسل ومن حق الكتاب ان لا يزجوا بانفسهم في كل موضوع بل يأخذ كل على عاتقه منحى من مناحى الحياة في كتابته الا اسبب لا مرد له . (كما فعلت الان)

عوتبت مرة على تركي الكتابة في السياسة فاجبت : الان لا سياسة لنا ، ولماذا ؟ لان السياسة لا تقوم الا على القوة والقوة مشكلة من الرجال المخلصين ذوي الادمغة الكبيرة، ومن المال : المال النامي في عناصر الحياة ، ومن الادارة الجامعة لذينك الطرفين

اما ما نراه الان من سياسيي بلادنا فهي سياسة واجفة من قلوب جافة يائسة ، ومن ... جر مغنم الى جيوب خاوية ، وان اجتماعاتهم وخطاباتهم هي زبد، فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فهو غير موجود عندنا في فلسطين لهذا تركت الكتابة في السياسة

نابلس عبد الرؤوف المصري

العدد ٢٨٨ - ٢٢٤٦ «السنة السادسة عشرة» Vol .XVI No. 288 - 2246

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة
وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية ، مصورة

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية
يتفق عليها مع الادارة

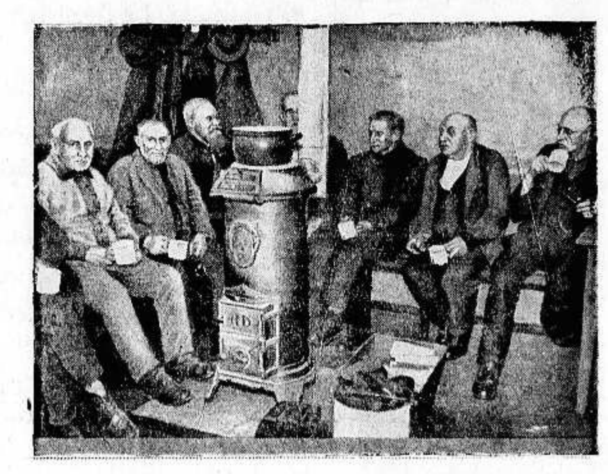
المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

يافا الاحد في ٥ شباط سنة ١٩٣٣ — Jaffa Sunday 5 February 1933 — ١٠ شوال الهجري سنة ١٣٥١



سبق ان ذكرنا خبر اضراب سائقي السيارات في لندن ويبلغ عدد الذين اضربوا ١٤ الف سائق يعملون على سيارات الامنيبوس وفي الصورة بعض السواقين اثناء الاضراب

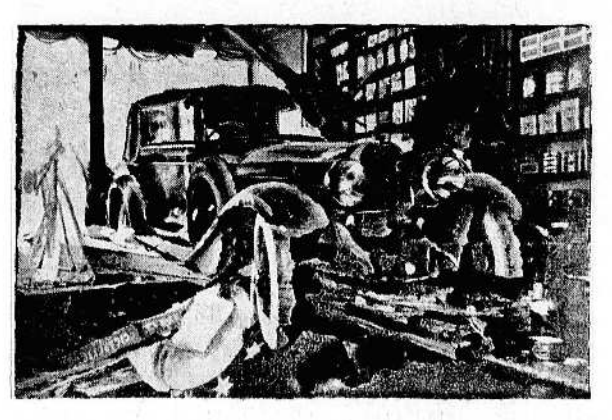
حقيقة ان الحاجة هي ام الاختراع فان فرنسا لما رأت كثرة حوادث الاحتراق في بواخرها فكرت في وقايتها من خطر الحريق فعملت على استخدام بعض رجال الطافىء في جملة بحارة البواخر ليعلموهم خير الطرق في مكافحة الحريق وقد اخذت هذه الصورة في الباخرة «ايل دي فرانس»



الرجال الذين تراهم في الصورة امامك هم عمال عاطلون جلسوا في دار احدى الجمعيات الخيرية في المانيا يصطلون على المدفأة الظاهرة امامهم بسبب الصقيع الشديد الذي اجتاح البلاد فعطل من حركة اعمالها



القديسة ماريانا هي رمز الجمهورية الفرنسية الثالثة وتنقشه فرنسا على معظم المباني الحكومية وقد صنع النحات بير بوسون تمثالا جديدا من الرخام وهو يمثل القديسة ماريانا وقد وضعت غصنا من الزيتون «رمز السلام» على صدرها



هذه الصورة تمثل عاقبة السرعة وعدم التعقل في قيادة السيارات فان السيارة الظاهرة في الصورة قد حطمت واجهة معمل سجاير في مدينة سولتزن الالمانيه وتجاوزته الى الداخل فلا يبعد ان يكون السائق ومن كان موجوداً في المعمل قد اصيبوا بجراح من جراء ذلك



صورتنا هذه تمثل مؤتمراً عقد في ولاية فرجينيا بالولايات المتحدة البحث في تخفيف الضرائب عن كاهل الفلاح المسكين في تلك البلاد فان فلاح تلك البلاد المشهورة بغناها قد اجترفته الازمة كما اجترفت فلاح بلادنا



اشتد الصقيع في هذه السنة في المانيا اشتداداً عظيما حتى بلغت درجته الى ٢٥ تحت الصفر وقد جمدت مياه البحار والبحيرات حتى اصبحت ترى البحارة ينقلون المتاع الى البواخر مشياً على الاقدام كما ترى في القسم الاعلى من الصورة ، وفي القسم السفلي من الصورة تظهر قافلة من العربات تخترق احدى البحيرات اثناء تجمدها من الصقيع